٥

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

التَّرْبِيَةُ المَسيحِيَّةُ
يَسوعُ مَعَنا

فريق التأليف:

ندى خزمو (منسّقًا)
القسّ فادي ذياب
نائلة رباح
يوسف جهشان

لجنة تطوير مبحث التربية المسيحيّة:

أ.يوسف إجحا (منسقًا)
أ.رانية بولص
أ.سالي قيسية
علاء مصلح
ويلما نازي

قررت وزارة التّربية والتّعليم في دولة فِلَسطين

تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٨/ ٢٠١٩ م

الإشراف العامّ

رئيس لجنة المناهج	د. صبري صيدم
نائب رئيس لجنة المناهج	د. بصري صالح
رئيس مركز المناهج	أ. ثروت زيد
مدير عامّ المناهج الإنسانيّة	أ. عبد الحكيم أبو جاموس

الدائرة الفنية

الإشراف الفني	أ. حازم عجاج
التصميم	أ سمر عامر، أ. يوسف اجحا
التّحرير اللّغويّ	أ. رائد شريدة
متابعة المحافظات الجنوبيّة	د. سمية النّخّالة
قراءة	أ. أنطون نصار (الكنيسة الإنجيلية اللوثرية)

الهيئة العليا للأمانة العامّة للمؤسّسات التّربويّة المسيحيّة في القدس:

الأمين العامّ: **الأب د. إياد طوال**

الأعضاء: الإيكونوموس عيسى مصلح، الأب إبراهيم فلتس، د. شارلي حدّاد

الطّبعة الثانية

٢٠١٨ م/ ١٤٣٩ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج

حي الماصيون، شارع المعاهد
ص. ب 719 - رام الله - فلسطين
pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com
هاتف: 970-2-2983280+ فاكس: 970-2-2983250+
moehe.gov.ps | mohe.pna.ps | mohe.ps
.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym

تمهيد

يتصف الإصلاح التّربويّ بأنّه المدخل العقلانيّ العلميّ النّابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النّشأة، الأمر الّذي انعكس على الرّؤية الوطنيّة المطوّرة للنّظام التّعليميّ الفِلَسطينيّ في محاكاة الخّصوصيّة الفِلَسطينيّة، والاحتياجات الاجتماعيّة، والعمل على إرساء قيم تعزّز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعيّ قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقّق الآمال، ويلامس الأماني، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولمّا كانت المناهج أداة التّربية في تطوير المشهد التّربويّ، بوصفها علماً له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحدّيات النّوعيّة بكلّ اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلّبات عصر المعرفة، دون التّورّط بإشكاليّة التّشتّت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانيّة وعدالة، وينعم بالرّفاهية في وطن نحمله ونعظّمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولاً لما يجب أن يكونَ من إنتاجها، وباستحضار واعٍ لعديدِ المنطلقات الّتي تحكم رؤيتنا للطّالب الّذي نريد، وللبِنية المعرفيّة والفكريّة المتوخّاة، جاء تطوير المناهج الفِلَسطينيّة وَفق رؤية محكومة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فِلَسطينيّ ممتلِك للقيم، والعلم، والثّقافة، والتّكنولوجيا، وتلبية المتطلّبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرّؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان له ليكون لولا التّناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تآلفت وتكاملت؛ ليكون النّتاج تعبيراً عن توليفة تحقّق المطلوب معرفيّاً وتربويّاً وفكريّاً.

ثمّةَ مرجعيّات تؤطّر لهذا التّطوير، بما يعزّز أخذ جزئيّة الكتب المقرّرة من المنهاج دورها المأمول في التّأسيس، لتوازن إبداعيّ خلّاق بين المطلوب معرفيّاً، وفكريّاً، ووطنيّاً، وفي هذا الإطار، جاءت المرجعيّات الّتي تمّ الاستناد إليها، وفي طليعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسيّ الفِلَسطينيّ، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطنيّ الأوّل؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إزجاء الشّكر للطّواقم العاملة جميعها؛ من فرق التّأليف والمراجعة، والتّدقيق، والإشراف، والتّصميم، وللّجنة العليا أقلّ ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التّطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التّربية والتّعليم

مركز المناهج الفِلَسطينيّة

آب / ٢٠١٨

مـقـدمـة

باسم الآب والابن والرّوح القُدُس، الإله الواحد، آمين

أخي المربّي، أختي المربّية،

نقدم لكم كتاب التربية المسيحيّة للصّفّ الخامس الأساسيّ (يسوع معنا) الّذي تمّ تطويره بما يتناسب مع الخطوط العريضة لمنهاج التّربية المسيحيّة من جهة، ومع توجهات وزارة التربية والتعليم في فِلَسطين من جهة أخرى. وقد شارك في تطويره ممثلون عن الكنائس الأرثوذكسية، والكاثوليكية، والأرثوذكسية الشّرقيّة، والإنجيلية.

يحتوي كتاب الصّفّ الخامس (يسوع معنا) على أربع وحدات: وحدتان لكلّ فصل دراسيّ، ويحتوي الفصل الدراسي الأول على وحدتين: الأولى: بعنوان (أسرار الدّخول في الحياة المسيحيّة)، والثّانية بعنوان (أسرار الشّفاء، وبناء الجماعة المسيحيّة).

تحتوي الوَحْدَة الأولى بعنوان (أسرار الدّخول في الحياة المسيحيّة) على أربعة دروس، تتحدث عن تواصل يسوع المسيح –له المجد– حضوره الدّائم بيننا، وعمله الخلاصيّ فينا، وتحتوي هذه الوَحْدَة على مقدمة للأسرار، وتتوسّع بشكل كبير حول أسرار الدّخول إلى الحياة المسيحيّة الّتي هي سرّ العِماد، وسرّ الميرون المقدَّس (التّثبيت)، وسرّ الشّكر الإلهيّ (القربان الأقدس).

تحتوي الوَحْدَة الثّانية بعنوان (أسرار الشّفاء، وبناء الجماعة المسيحيّة) على أربعة دروس، تظهر فيها أسرار الشّفاء، وبناء الجماعة المسيحيّة، من خلال سرّ التّوبة والاعتراف، الّذي يُظهر مدى محبّة اللّه لنا، بغفرانه خطايانا، وتنمية حياتنا المسيحيّة. ويتحقق ذلك في سرّ مسحة المرضى الّذي يشفي اللّه من خلاله أجسادنا وأرواحنا، وسرّ الزّواج الّذي يبني العائلة المسيحيّة؛ لتصبح عائلتنا شبيهة بعائلة يسوع، وسرّ الكهنوت الّذي به تستمرّ رسالة يسوع الّتي أوكلها للرّسل؛ لتبقى حتى منتهى الأزمنة.

تحتوي الوَحْدَة الثّالثة بعنوان (السّنة الكنسيّة) على خمسة دروس تتحدث عن السّنة الكنسيّة (أعيادنا المسيحيّة) الّتي بها نحتفل بالخلاص، وهي تأمُّل وغوص في حياة المسيح بكل محطاتها من خلال احتفالنا به، ابتداءً بميلاده وحتى صعوده إلى السّماء.

أما الوَحْدَة الرابعة بعنوان (الأعياد المسيحيّة) فتحتوي على أربعة دروس، وتشكل امتدادًا للوحدة الثّالثة من خلال تأملنا في الحياة المسيحيّة، حيث ننطلق من الأعياد السّيّديّة، ثم أعياد السّيّدة العذراء الّتي تبين أهمّيّة مكانتها وضرورة تكريمها ، ومن ثمَّ أعياد القدّيسين، وانتهاءً ببلادنا المُقدّسة وأماكنها الّتي تم فيها الخلاص؛ وأهمّيّة هذه الأماكن؛ لارتباط كل منها بالأعمال الخلاصيّة الّتي تمت فيها.

تطرح الوحدات الأربع المحتوى اللّيتورجي للتلميذ بطريقة تتناسب مع ميزات المرحلة العمرية، وتعمل على تطوير شخصيّته الإنسانيّة والروحانيّة، بطريقة ترشده إلى التّصرُّف الصّحيح تجاه اللّه، والكنيسة، والعائلة، والوطن، وبذلك نكون قد هيّأنا شخصًا واعيًا وناضجًا، وجعلناه يعرف قيمة التّطبيق لإيمانه في الآخر.

يتوجّه هذا الكتاب للتّلميذ الّذي يتراوح عمره بين العاشرة والحادية عشرة، ونرجو أن يحقّقَ الكتاب هدفهُ الّذي نسعى فيه إلى تنمية إيمان الطالب؛ لكي يثمرَ ثمرًا يانعًا؛ من أجل أن يخدمَ الكنيسة والوطن.

يُعَدُّ هذا الكتاب نسخة تطويرية أولى، لذا نرجو من زملائنا المربين تزويدنا بملاحظاتهم البنّاءة؛ للاستفادة منها في المستقبل.

لجنة تطوير مناهج التّربية المسيحيّة

المُحْتَوَيات

الفَصْلُ الدِّراسِيُّ الأَوَّل

الوَحْدَة ١ أسرار الدّخول في الحياة المسيحيّة

الدّرس ١ بالأسرار يعطينا يسوع الحياة ٣
الدّرس ٢ من آمن واعتمد خلُص ١١
الدّرس ٣ سرّ الميرون المقدّس (التّثبيت) ١٨
الدّرس ٤ سرّ الشّكر الإلهيّ (القربان الأقدس) ٢٦

الوَحْدَة ٢ أسرار الشّفاء، وبناء الجماعة المسيحيّة

الدّرس ٥ سرّ التّوبة والاعتراف ٣٥
الدّرس ٦ سرّ مسحة المرضى ٤٣
الدّرس ٧ سرّ الزّواج ٥٠
الدّرس ٨ سرّ الكهنوت ٥٨

الفَصْلُ الدِّراسِيُّ الثّاني

الوَحْدَة ٣ السّنة الكنسيّة

الدّرس ٩ السَّنَة اللّيتورجيّة ٦٧
الدّرس ١٠ زمن الميلاد ٧٤
الدّرس ١١ الزّمن الأربعينيّ والأسبوع المُقدّس ٨١
الدّرس ١٢ عيد الفصح والزّمن الفصحيّ ٨٩
الدّرس ١٣ عيد الصّعود والعنصرة ٩٦

الوَحْدَة ٤ الأعياد المسيحيّة

الدّرس ١٤ الأعياد السّيديّة ١٠٤
الدّرس ١٥ أعياد السّيّدة العذراء ١١١
الدّرس ١٦ أعياد الرُّسُل والقدّيسين ١٢٠
الدّرس ١٧ بلادنا أرض مقدّسة ١٢٨

الْوَحْدَةُ ١

أسرار الدّخول في الحياة المسيحيّة

تتناول **الوَحْدَة الأولى** (أسرار الدّخول في الحياة المسيحيّة) من كتاب الصّفّ الخامس الأساسيّ الحياة الّتي يمنحنا إياها يسوع، من خلال الأسرار، كما في الدّرس (١) (بالأسرار يعطينا يسوع الحياة)، وانطلاقًا من دعوة اللّه الخلاصيّة للإنسان حتى يكون الإنسان شريكًا معه في الحياة المسيحيّة، كما في الدّرس (٢) (من آمن واعتمد خلُص). ومن ثم نتوجّه إلى الدّرس (٣) (سرّ الميرون المُقدّس (التّثبيت)) الّذي يقودنا نحو إدراك قوة الرّوح القُدُس الّتي تحل علينا من خلال هذا السِّرّ ، وتمنحنا القوّة والثبات خلال حياتنا. وفي الدّرس (٤) (سرّ الشّكر الإلهيّ (القربان الأقدس))، يذكرنا يسوع بما صنعه من أجلنا، وبحضوره الدّائم معنا، من خلال ممارسة سرّ الشّكر الإلهيّ الّذي يغذّينا أيضًا روحيًّا.

وهذه الأسرار جميعها ترتبط بعضها مع بعض؛ لتقودنا تدريجيًّا نحو النّموّ في الجماعة المسيحيّة المؤمنة وبنائها، لذلك سُمِّيَت جميعها (أسرار الدّخول في الحياة المسيحيّة).

الدَّرْسُ ١ بالأسرار يعطينا يسوع الحياة

الْخُلاصَةُ التَّعْليمِيَّةُ: يَسوعُ يواصل حضوره معنا من خلال الأسرار.

الأَهْدافُ:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ الدَّرْسِ أَنْ يكونوا قادرينَ عَلى:

١ تعريف السِّرّ في المفهوم الكنسيّ.
٢ تَعداد أسرار الكنيسة السّبعة.
٣ التّمييز بين العلامة المنظورة والنّعمة غير المنظورة للأسرار.
٤ الوعي بحضور السَّيِّد المسيح المتواصل فينا من خلال الأسرار.

تغيّب جورج عن المدرسة لثلاثة أيام، فقرّرت مربّية الصّفّ مع تلاميذها الذّهاب لزيارته، فاقترحت المربية أن يحملوا الورود. فسأل أحد التّلاميذ: لماذا الورود يا معلمتي؟!

أجابت المعلمة: إنّ الورود -يا أعزائي- هي علامة منظورة تعبّر عن مدى محبتنا واهتمامنا بالآخرين.

نُلاحِظُ، وَنُناقِشُ:

- عمَّ تعبّر الصّورة أعلاه؟
- إلى ماذا ترمُز الورود في الصّورة؟
- ماذا تستنتج من حوار المعلمة مع أحد تلاميذها؟
- ما العلامات الّتي تُظْهِرُ محبّة اللّه لنا؟

أَتَعَلَّم

السّرّ في المفهوم الكنسيّ:
هو عمل مقدّس له علامة ورمز خارجي، وينال المؤمنون به نعمة داخلية غير منظورة من اللّه.

المُلَخَّصُ التّعليميّ:

يعبّر يسوع عن محبّة اللّه لنا من خلال علامات ملموسة منظورة، هذه العلامات هي الأسرار السّبعة المُقدّسة، الّتي تُشعرنا بوجود يسوع الدّائم بيننا، "وها أنا مَعكُم طَوالَ الأيّامِ، إلى انقِضاءِ الدَّهرِ". (متى ٢٨:٢٠)

فالأسرار هي علامات منظورة وملموسة لنعم اللّه غير المنظورة. والجدول الآتي يبيّن الأسرار السّبعة وعلاماتها المنظورة ونعمها غير المنظورة:

السِّرّ	العلامة المنظورة	النّعم غير المنظورة
المعموديّة	التغطيس أو سكب الماء	نصبح أبناء اللّه، والانضمام إلى الكنيسة
التّثبيت (الميرون المُقدّس)	مسحة زيت الميرون المُقدّس	يهبنا الرّوح القُدُس
الشّكر الإلهيّ (القربان الأقدس)	الخبز والنّبيذ	يعطينا جسد المسيح، ودمه
التّوبة والاعتراف	الاعتراف بالخطايا	يمنحنا غفران الخطايا
مسحة المرضى	مسحة الزّيت المُقدّس	ننال الشّفاء الرّوحيّ والجسديّ
الكهنوت	مسحة زيت الميرون المُقدّس ووضع الأيدي	نمنح الرّوح القُدُس والتّكريس
الزّواج	الخاتم والرّضا المتبادل	يصبح الزّوجان جسدًا واحدًا

مِنَ الْكِتابِ الْمُقَدَّسِ

«وجاءَ إلَيهِ بَعضُ النّاسِ بأطفالٍ ليضَعَ يَدَيهِ علَيهِم، فانتَهرَهُمُ التَّلاميذُ. ورأى يَسوعُ ذلِكَ فغَضِبَ وقالَ لهُم: «دَعُوا الأطفالَ يأْتُونَ إليَّ ولا تَمنعوهُم، لأنَّ لأمثالِ هَؤُلاءِ مَلكوتَ اللهِ. الحقَّ أقولُ لكُم: مَنْ لا يَقبَلُ مَلكوتَ اللهِ كأنَّهُ طِفلٌ، لا يَدخُلُهُ». وحضَنَهُم ووضَعَ يدَيهِ علَيهِم وبارَكَهُم».

(مرقس ١٠: ١٣- ١٦)

نُصَلّي مَعًا:

يا ربّ، نشكرك على نعمة الأسرار المُقدّسة الّتي منحتنا إياها لتُظْهِرَ لنا محبتك العظيمة. ولتمنحَنا النّعمة والقوّة والشّفاء، آمين.

نُرَدِّدُ، وَنَحْفَظُ:

((وها أنا مَعكُم طَوالَ الأيّامِ، إلى انقِضاءِ الدَّهرِ)).

(متى ٢٨: ٢٠)

لِلْحَياةِ:

يعلّمنا الكتاب المُقدّس أنّ حياة المؤمنين في الكنيسة الأولى كانت حياة المشاركة، فكانوا يواظبون على تعليم الرُّسُل، والشركة، وكسرّ الخبز، والصلوات. وكانوا يبيعون كل ما يمتلكون، ويوزّعون الثمن على المحتاجين والرّبّ يباركهم بالفرح والسلام، ويضم الّذين يخلصون كل يوم إلى الكنيسة. ونحن اليوم نستمر في حياة الشراكة مع اللّه بممارسة الأسرار المُقدّسة في الكنيسة.

نفكّر معًا في:

- بعض الأعمال الّتي تدلّ على محبّتيللّه والآخرين.
- كيفيّة العيش على مثال المسيحيّين الأوائل.
- كيفيّة المحافظة على حضور يسوع المسيح المتواصل في حياتي.

نَشاط (١)

أستنتج من العبارات الآتية اسم كلّ سرّ:

التّوبة | الميرون | الإفخارستيا | المعموديّة

الزّواج | مسحة المرضى | الكهنوت

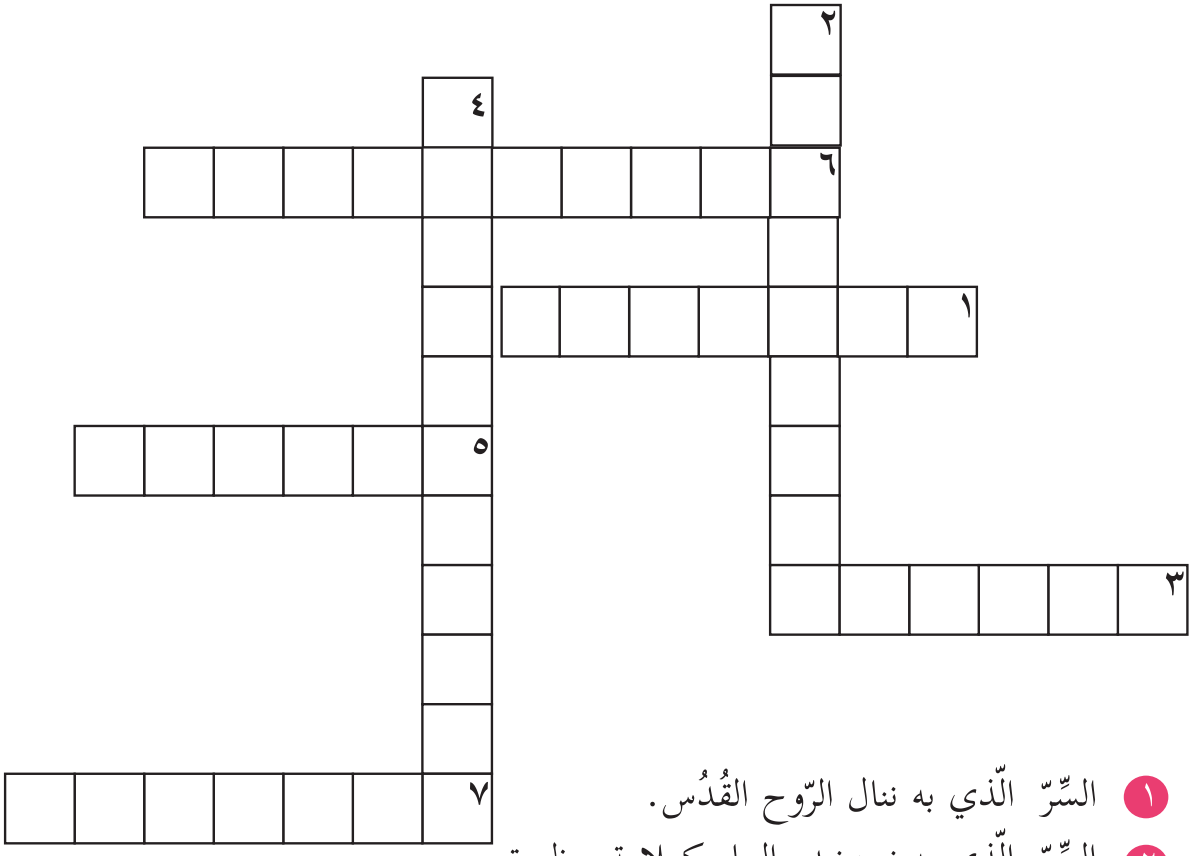

١ السِّرّ الّذي به ننال الرّوح القُدُس.

٢ السِّرّ الّذي به نستخدم الماء كعلامة منظورة.

٣ السِّرّ الّذي يمنحنا غفران الخطايا.

٤ السِّرّ الّذي نستخدم به الخبز والنّبيذ.

٥ السِّرّ الّذي نؤسس به العائلة المسيحيّة.

٦ السِّرّ الّذي به ينعم اللّه علينا بالشّفاء الرّوحيّ والجسديّ.

٧ السِّرّ الّذي يتم بمسح زيت الميرون المُقدّس ووضع الأيدي.

نَشاط (٢)

أكتب اسم السِّرّ:

١- _____ .

٢- _____ .

٣- _____ .

٤- _____ .

٥- _____ .

٦- _____ .

٧- _____ .

التَّقْويمُ:

س١ أعرّفُ السِّرّ حسب المفهوم الكنسيّ؟

س٢ أوفق بالأرقام بين السِّرّ والنّعمة غير المنظورة له:

الرقم	السِّرّ	الرقم	النّعمة غير المنظورة
١	مسحة المرضى		يعطينا جسد المسيح ودمه
٢	المعموديّة		يهبنا الرّوح القُدُس
٣	الميرون المُقدّس (التّثبيت)		ننال الشّفاء الرّوحيّ والجسديّ
٤	الزّواج		نصبح أبناء اللّه وننضم إلى الكنيسة
٥	الإفخارستيا		نمنح الرّوح المُقدّس والتّكريس
٦	التّوبة والاعتراف		يصبح الزّوجان جسدًا واحدًا
٧	الكهنوت		يمنحنا غفران الخطايا

س٣ أستنتج العلامة الملموسة لمحبّة يسوع للأطفال، بالرّجوع إلى النّصّ الإنجيليّ (مرقس ١٠: ١٣ – ١٦).

الدَّرْسُ ٢ من آمن واعتمد خلُص

الْخُلاصَةُ التَّعْليمِيَّةُ: بالمعموديّة ننال الخلاص، ونصبح أبناء اللّه.

الأَهْدافُ:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ الدَّرْسِ أَنْ يكونوا قادرينَ عَلى:

١ ذكر مفاعيل سرّ المعموديّة.

٢ استخراج رموز المعموديّة من المُلَخَّصِ التَّعليمِيّ.

٣ التّعبير عن خطوات الاحتفال بسرّ المعموديّة.

٤ تفسير معاني رموز سرّ المعموديّة.

سرّ المعموديّة هو أول الأسرار الّتي ننالها في الكنيسة، وقد أسّس السَّيِّد المسيح سرّ المعموديّة عندما قال لتلاميذه: «فاذهبوا وتَلْمِذوا جميعَ الأُمَمِ، وعَمِّدوهُم باسمِ الآب والابن والرّوح القُدُس، وعلِّموهُم أن يَعمَلوا بِكُلِّ ما أوصَيْتُكُم بِه، وها أنا مَعكُم طَوالَ الأيّامِ، إلى انقِضاءِ الدَّهرِ».

(متى ٢٨: ١٩ – ٢٠)

نُلاحِظُ، وَنُناقِشُ:

- ماذا ترى في اللّوحة أعلاه؟
- من الأشخاص في اللّوحة أعلاه؟
- ما أهمّيّة الماء في حياتنا؟
- ما العلامة المنظورة في السّرّ؟

أَتَعَلَّم

المعموديّة: هي سرّ الدّخول إلى الحياة المسيحيّة، بها نولد ميلادًا روحيًّا جديدًا، فنموت في المعموديّة عن الخطيئة، ونقوم مع المسيح. ونصبح أبناء اللّه وأعضاء في كنيسة المسيح وأهلًا لقبول الأسرار المُقدّسة.

المُلَخَّصُ التّعليميّ:

تتم خدمة المعموديّة بحضور العرّابين والعرّابات (الأشابين)، والكنيسة (جماعة المؤمنين)، وذلك:

أولًا- بسكب الماء، أو تغطيس المُعمّد في الماء ثلاث مرات على اسم الآب والابن والرّوح القُدُس؛ رمزًا للحياة الجديدة، ورمزًا للموت والقيامة مع المسيح.

ثانيًا- بتلبيس الطّفل الثّوب الأبيض الّذي يرمُز إلى طهارة النّفس، والحياة الجديدة.

ثالثًا- بحمل الشموع المضاءة؛ رمزًا لقيامة المسيح ونوره.

يمنح سرّ المعموديّة نِعمًا روحيّة غير منظورة، فبالعُمّاد نصبح:

١ أبناء اللّه.

٢ أعضاء حيّة في الكنيسة.

٣ مؤمنين نعيش حياة النّعمة والفرح الدّائم.

مِنَ الْكِتابِ الْمُقَدَّسِ

فلمَّا سمِعَ الحاضِرونَ هذا الكلامَ، وَخَزَتْهُم قُلوبُهُم، فقالوا لبُطرُسَ وسائِرِ الرُّسُلِ: "ماذا يَجبُ علَينا أنْ نَعمَلَ، أيُّها الإخوةُ؟"، فقالَ لهُم بُطرُسُ: "تُوبوا وليَتعَمَّدْ كُلُّ واحدٍ مِنكُم باسمِ يَسوعَ المَسيحِ، فتُغفَرَ خطاياكُم ويُنعَمَ علَيكُم بالرّوحِ القُدُس، لأنَّ الوَعدَ لكُم ولأولادِكُم ولجميعِ البَعيدينَ، بِقدرِ ما يدعو مِنهُمُ الرَّبُّ إلهُنا"... فالذينَ قَبِلوا كلامَهُ تَعَمَّدوا، فانضمَّ في ذلِكَ اليومِ نحوَ ثلاثةِ آلافِ نفسٍ.

(أعمال الرُّسُل ٢: ٣٧ – ٤١)

نُصَلّي مَعًا:

«أنتم الّذين بالمسيح اعتمدتم المسيح قد لبستم هللويا».

(ترتيلة من الطقس البيزنطي)

نُرَدِّدُ، وَنَحْفَظُ:

«فاذهبوا وتَلْمِذوا جميعَ الأُمَمِ، وعَمِّدوهُم باسمِ الآب والابن والرّوح القُدُس، وعلِّموهُم أن يَعمَلوا بِكُلِّ ما أوصَيْتُكُم بِه، وها أنا مَعكُم طَوالَ الأيّامِ، إلى انقِضاءِ الدَّهرِ». (متى ٢٨: ١٩ – ٢٠)

لِلْحَياةِ:

بالعُمّاد نصبح أبناء اللّه، وأعضاء حيّة في الكنيسة، ومؤمنين نعيش حياة الفرح الدّائم بنعمة الرّوح القُدُس، فاجعلني يا يسوع أكون ابنًا لك، وأسير في حياتي اليومية: في البيت والمدرسة والمجتمع، وفق تعاليمك على الدّوام.

نفكّر معًا في:

- كيفيّة أن أكونَ ابنًاللّه في حياتي اليومية.
- أهمّيّة عرّابي أو عرّابتي (الأشابين) في حياتي، وواجبي تُجاههم، وواجبهم تُجاهي.

نَشاط (١)

أملأ الفراغات في اللوحة، ثم ألوّن:

سرّ المعموديّة

مرقس ١٦:١٦

رموز المعموديّة

١. _____

٢. _____

٣. _____

نولد من جديد من الماء والرّوح

النّعم غير المنظورة

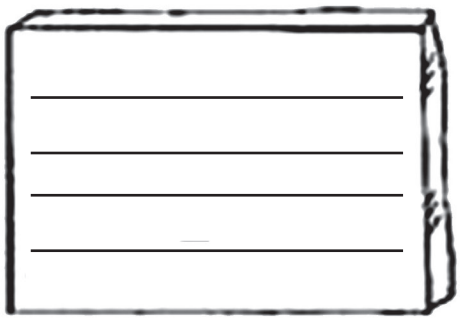

أكتب صلاة أشكر فيها يسوع على نعمة المعموديّة:

_____

_____

نَشاط (٢)

أضع صورة عُمّادي:

أملأ الفراغات الآتية:

- مَنْ حضرَ في عُمّادي:

١ _____ .

٢ _____ .

٣ _____ .

٤ _____ .

٥ _____ .

- وُلِدْتُ في العُمّاد بتاريخ: _____ ، في كنيسة _____ ،
والكاهن الّذي عمّدني هو _____ ، واسم عرّابي: _____ ،
واسم عرّابتي: _____ ، واسمي في المعموديّة: _____ .

التَّقْويمُ:

س١ أملأ الفراغات، بالرّجوع إلى النّصّ الكتابيّ:

فلمَّا سمِعَ الحاضِرونَ هذا الكلامَ، وَخَزَتْهُم قُلوبُهُم، فقالوا _____ وسائِرِ _____: ماذا يَجبُ علَينا أنْ نَعمَلَ، أيُّها الإخوةُ؟ فقالَ لهُم بُطرُسُ: "_____ و_____كُلُّ واحدٍ مِنكُم باسمِ _____ _____، فتُغفَرَ _____ ويُنعَمَ علَيكُم بـ_____".

(أعمال الرُّسُل ٢: ٣٧ – ٤١).

س٢ أوفِّقُ بالأرقام بين العلامة المنظورة ورمزها في سرّ المعموديّة:

١ الماء	○ النّقاوة والطّهارة
٢ التّغطيس	○ الحياة الجديدة
٣ الثّوب الأبيض	○ نور المسيح
٤ الشّموع المضاءة	○ الموت والقيامة مع المسيح

س٣ أكتب الخطوات الّتي يتمّ بها سرّ المعموديّة.

الدَّرْسُ ٣ سرّ الميرون المقدَّس (التّثبيت)

الْخلاصَة التّعْليمِيَّةُ: بسرّ الميرون المقدَّس، يمنحنا السَّيِّد المسيح نعمة الرّوح القُدُس الّتي تقوّينا، وترشدنا، وتوحّدنا، وتعطينا القوّة؛ لنشهدَ له في حياتنا.

الأَهْدافُ:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ الدَّرْسِ أَنْ يكونوا قادرينَ عَلى:

١ شرح مفاعيل سرّ الميرون المقدَّس.
٢ ذكر ثمار الرّوح القُدُس.
٣ توضيح أهمّيّة الرّوح القُدُس في حياتنا المسيحيّة.
٤ تطبيق مواهب الرّوح القُدُس في حياتهم؛ ليكونوا شهودًا للمسيح بالقول والفعل.

بعد صعود يسوع إلى السّماء بعشرة أيام؛ أي يوم العنصرة، وبينما كان التّلاميذ والعذراء مجتمعين معًا في عُلِّيَّة صهيون في القدس بروح واحدة، حلّ الرّوح القُدُس عليهم، وملأ جوانب البيت الّذي كانوا فيه، وظهرت لهم ألسنة كأنّها من نار، فامتلؤوا جميعًا من الرّوح القُدُس، وراحوا يعلنون البشرى.

نُلاحِظُ، وَنُناقِشُ:

- ماذا ترى في اللّوحة أعلاه؟
- من الّذين كانوا مجتمعين في عُلِّيَّة صهيون؟ ولماذا؟
- بماذا امتلأ التّلاميذ والعذراء؟
- ماذا يسمّى هذا الحدث؟

أَتَعَلَّم

سرّ الميرون المُقدّس (التّثبيت): هو قبول هبة الرّوح القُدُس بوضع الأيدي، لنصبح أكثر شبهًا بيسوع المسيح، وأعضاء كاملين في الكنيسة، وشهودًا لإيماننا في العالم.

زيت الميرون المُقدّس: يتكوّن من سبعة أنواع من العطور، ويقدّس يوم خميس الأسرار، ويوزع إلى جميع الكنائس.

المُلَخَّصُ التّعليميّ:

يخبرنا سِفر أعمال الرُّسُل أن الرُّسُل ذهبوا إلى نابلس (السّامرة)؛ لِيُثَبِّتوا المؤمنين الجدد بعدما آمنوا. وقد طلب الرُّسُل من هؤلاء المعمّدين، بوضع الأيدي؛ لنيل نعمة الرّوح القُدُس الّتي تكمل نعمة العُمّاد.

مفاعيل سرّ الميرون المقدَّس (التّثبيت):

- يثبت نعمة سرّ المعموديّة لدى المؤمن، ويكملها.
- ينير طريق المؤمن في الحياة، ويرشده لعمل الخير.
- يوحّد المؤمنين بالمسيح.
- يعطي المؤمنين نعمة الرّوح القُدُس، ويغذّيهم بثماره ومواهبه.
- يضمّ المؤمنين إلى الكنيسة المقدَّسة، ويجعلهم أعضاء فاعلين فيها.
- يقوّي المؤمنين في التّجارب والصّعاب، ويعطيهم القوّة؛ ليشهدوا ليسوع المسيح.

يوضّح الجدول الآتي كيفيّة الاحتفال بسرّ الميرون المقدَّس (التّثبيت) في الكنيستين الشّرقيّة والغربيّة:

	الكنيسة الشّرقيّة (الأرثوذكسيّة)
اسم السر	الميرون المقدَّس
خادم السر	الكاهن
يُمنح السر	مع العُمّاد والقربان الأقدس، علامة على وحدة الأسرار.

	الكنيسة الغربيّة (الكاثوليكية)
اسم السّرّ	التّثبيت
خادم السّرّ	الأسقف
يُمنح السّرّ	وحده عند بلوغ المعمّد سنّ الرّشد؛ علامة على النّضوج والنّموّ في الحياة المسيحيّة.

مِنَ الْكِتابِ الْمُقَدَّسِ

فلمَّا بَشَّرَهُم فيلُبُّسُ بِملكوتِ اللهِ واسْمِ يَسوعَ المَسيحِ، آمنوا وتعَمَّدَ رِجالُهُم ونِساؤُهُم... وسَمِعَ الرُّسُلُ في أُورُشليمَ أنَّ السّامِريّينَ قَبِلُوا كلامَ اللهِ، فأرسَلوا إلَيهِم بُطرُسَ ويوحنَّا. فلمَّا وَصَلا إلى السَّامِرَةِ صَلَّيا لهُم حتّى يَنالوا الرّوح القُدُس، لأنَّهُ ما كانَ نَزَلَ بَعدُ على أحدٍ مِنهُم، إلاَّ أنَّهُم تَعَمَّدوا بِاسمِ الرَّبِّ يَسوعَ. فوَضَعا أيديَهُما علَيهِم، فنالوا الرّوح القُدُس.

(أعمال الرُّسُل ٨: ١٢ – ١٧)

نُصَلّي مَعًا:

هلمّ أيها الرّوح القُدُس وأرسل من السّماء شعاع نورك، هلمّ يا أب المساكين، هلمّ يا معطي المواهب، هلمّ يا ضياء القلوب، آمين.

نُرَدِّدُ، وَنَحْفَظُ:

أمَّا ثمَرُ الرُّوحِ فهوَ المَحبَّةُ والفَرَحُ والسَّلامُ والصَّبرُ واللُّطفُ والصَّلاحُ والأمانَةُ والوَداعَةُ والعَفافُ...

(غلاطية ٥: ٢٢– ٢٣)

لِلْحَياةِ:

يمنحنا سرّ الميرون المقدَّس (التّثبيت) سبع مواهب، وهي: القوّة، والتقوى، والفهم، ومخافة اللّه، والعلم، والمشورة، والحكمة. وبهذه المواهب، أشهد لإيماني بالسَّيِّد المسيح.

نفكّر معًا في:

- كيفيّة الشهادة لإيماني من خلال حياتي اليومية.
- المواهب الكثيرة والمختلفة الّتي يمنحنا إياها سرّ الميرون المقدَّس.

نَشاط (١)

أقرأ القصة الآتية:

أختصر القصة المصوّرة أعلاه بجملتين:

نَشاط (٢)

أكتب مواهب الرّوح القُدُس السّبعة داخل كلّ شعلة:

التَّقْويمُ:

س١ أملأ الفراغ فيما يأتي:

- سرّ الميرون المقدَّس (التّثبيت) هو:

_____

_____.

- ثمار الرّوح القُدُس تسع، هي:

_____

_____.

س٢ أذكر مفاعيل سرّ الميرون المقدَّس (التّثبيت).

س٣ ماذا يهب الرّوح القُدُس للمؤمن عندما يحلّ عليه؟

س٤ ماذا عمل الرُّسُل بعدما حلّ الرّوح القُدُس عليهم في عُلِّيَّة صهيون؟

س٥ لماذا ذهب الرُّسُل إلى السّامرة؟

س٦ أقارن بين الاحتفال بسرّ الميرون المقدَّس (التّثبيت) وبين الكنيستين الشّرقيّة والغربيّة.

الدَّرْسُ ٤ سرّ الشّكر الإلهيّ (القُربان الأقدس)

الْخُلاصَةُ التَّعْليمِيَّةُ: حضور السّيّد المسيح وسطنا، من خلال سرّ الشّكر الإلهيّ (القربان الأقدس)، ويتم الاحتفال بحضور المسيح الدّائم بيننا، من خلال الاحتفال بالقداس الإلهيّ.

الأَهْدافُ:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ الدَّرْسِ أَنْ يكونوا قادرينَ عَلى:

١ تعريف سرّ الشّكر الإلهيّ (القربان المُقَدَّس).
٢ بيان معاني سرّ الشّكر الإلهيّ.
٣ سرد أحداث العشاء الأخير.
٤ توضيح كيفيّة المشاركة الفاعلة في القُدّاس الإلهيّ.
٥ الوعي بأهمّيّة المائدة في حياة العائلة المسيحيّة.

تجتمع العائلة على مائدة الطعام؛ لتعبّر عن شركتها، ووحدتها، ومحبّتها، وقوّتها، وهذا ما فعله يسوع عندما جمع تلاميذه حول المائدة في العشاء الأخير في الليلة الّتي أسلم فيها.

أَتَعَلَّم

سرّ القربان الأقدس: هو تحوّل الخبز إلى جسد المسيح، والخمر إلى دم المسيح، بقوة الرّوح القُدُس.

القُدّاس الإلهيّ: هو خدمة الجماعة معًا، ويقسم إلى قسمين، هما: خدمة الكلمة، وخدمة القرابين.

نُلاحِظُ، وَنُناقِشُ:

- ماذا ترى في اللّوحة أعلاه؟
- متى تجتمع مع عائلتك حول المائدة؟
- ما أهمّيّة الاجتماع مع العائلة حول المائدة؟
- هل تصلّي قبل الطعام، وبعده؟

المُلَخَّصُ التّعليميّ:

لم يكن لقاء يسوع مع تلاميذه في العشاء الأخير لتناول الطعام فحسب، وإنما لمشاركتهم في تأسيس العهد الجديد، معلّمًا ومذكّرًا إيّاهم برسالة المحبّة: «وأخَذَ خُبزًا وشكَرَ وكسَرَهُ وناوَلَهُم وقالَ: هذا هوَ جَسَدي الّذي يُبذَلُ مِنْ أجلِكُم. اعمَلوا هذا لِذِكري. وكذلِكَ الكأسُ أيضًا بَعدَ العَشاءِ، فقالَ: هذِهِ الكأسُ هيَ العَهدُ الجديدُ بِدَمي الّذي يُسفَكُ مِنْ أجلِكُم».

(لوقا ٢٢: ١٩ – ٢٠)

للإفخارستيا معانٍ متعدّدة، أهمها: ذبيحة، وحضور، وغذاء. ففي سرّ الشّكر الإلهيّ (القربان الأقدس)، يَهَبُ السَّيِّد المسيح جسده الّذي قدمه فداءً عن خطايانا، ودمه المبذول لأجلنا، تحت أشكال الخبز والخمر. لقد قدّم يسوع نفسه ذبيحة مرّة واحدة على الصّليب، وفي سرّ الشّكر الإلهيّ، يجدد يسوع هذه الذبيحة، ويغذّينا، ويعطينا الغذاء الروحيّ.

إنَّ السَّيِّد المسيح حاضر في كلّ زمان ومكان:

١ فهو حاضر بكلامه.

٢ وهو حاضر بالصّلاة.

٣ وهو حاضر في الأسرار المُقَدَّسة خاصةً في سرّ الشّكر الإلهيّ (القربان الأقدس).

فالرّبّ حاضر حقًّا هو بذاته في الخبز والخمر بطريقة سرّية؛ لأنّ الخبز يتحوّل بقوة الرّوح القُدُس إلى جسد المسيح الحي، ويتحول الخمر إلى دمه الكريم. واليوم، كمؤمنين بحضورنا ومشاركتنا في القُدّاس الإلهيّ، يكتمل احتفالنا بالذبيحة الإلهيّة، من خلال تناول الغذاء الروحيّ الّذي هو جسد يسوع المسيح ودمه.

مِنَ الْكِتابِ الْمُقَدَّسِ

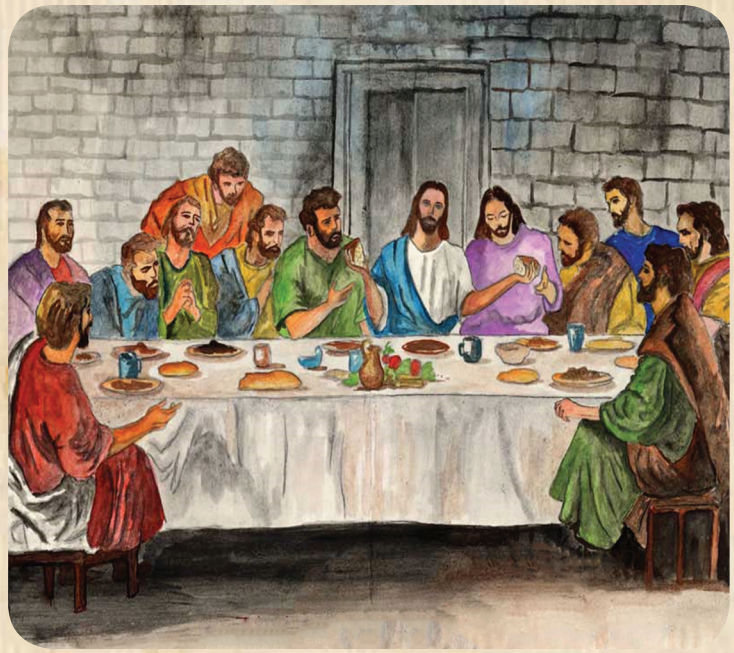

فأنا مِنَ الرّبّ تَسَلَّمتُ ما سَلَّمتُهُ إلَيكُم، وهوَ أنَّ الرّبّ يَسوعَ في اللَّيلَةِ الّتي أُسلِمَ فيها أخَذَ خُبزًا، وشكَرَ وكَسَرهُ وقالَ: "هذا هوَ جَسَدي، إنَّه لأجلِكُم. إعمَلوا هذا لِذِكري". وكذلِكَ أخَذَ الكأسَ بَعدَ العَشاءِ وقالَ: "هذِهِ الكأسُ هِيَ العَهدُ الجَديدُ بِدَمي. كُلَّما شَرِبتُم، فاعمَلوا هذا لِذِكري". فأنتُم كُلَّما أكَلتُم هذا الخُبزَ وشَرِبتُم هذِهِ الكأسَ تُخبِرونَ بِمَوتِ الرّبّ إلى أنْ يَجيءَ.

(١كورنثوس ١١: ٢٣ – ٢٦)

نُصَلّي مَعًا:

أيها الرّبّ يسوع المسيح، يا من قدمت نفسك فداءً عن خطايانا بموتك على الصّليب، نشكرك لسرّ القربان المُقَدَّس، الّذي به تغذّينا، وتجدّدنا، وتمنحنا نعمة الوَحْدَة معك في جسدك ودمك الطاهرين. أَرْسِلْنا بقوة روحك القدوس لنحيا، ونعمل تلك الأعمال الصالحة الّتي أعددتها لنسلك فيها، بربنا يسوع المسيح. آمين.

نُرَدِّدُ، وَنَحْفَظُ:

"مَنْ أَكَلَ جَسَدي وشَرِبَ دَمي يَثبُتُ هوَ فيَّ، وأثبُتُ أنا فيهِ".

(يوحنا ٦: ٥٦)

لِلْحَياةِ:

كيف نشارك في القُدّاس الإلهيّ؟

نشارك في القُدّاس الإلهيّ بـ:

١ تحضير أنفسنا، واعترافنا بخطايانا.

٢ قيامنا بالحركات المطلوبة، ومعرفة معانيها.

٣ المشاركة الفاعلة بالقُدّاس الإلهيّ بكل جوانبه.

٤ احترام وجودنا في الكنيسة، ومحافظتنا على الهدوء.

نفكر معًا في:

- لماذا نشارك في القُدّاس الإلهيّ؟
- أهمّيّة المائدة في حياة العائلة.

نَشاط (١)

أُشَكِّلُ منَ الأحرف المتبقّية معنى من معاني سرّ الشّكر الإلهيّ (القربان الأقدس):

القربان الأقدس | الكاهن | الكنيسة | خبز

المائدة | خدمة القرابين | خمر

ا	ل	ك	ن	ي	س	ة	ي	
ا	ل	م	ا	ئ	د	ة	ذ	خ
ا	ل	ك	ا	ه	ن	ب	خ	ب
خ	د	م	ة	ا	ل	ق	ر	ا
ا	ل	ق	ر	ب	ا	ن	ا	ل

								ر
								ح
ة	ن	ي	ب	ا	ر	ق	ا	ن
س	د	ق	ا	ل	ا	ن	ا	ب

أكتب معنى من معاني سرّ الشّكر الإلهيّ (القربان الأقدس):

نَشاط (٢)

أرسم رموز سرّ الشّكر الإلهيّ (القربان الأقدس)، ثمّ ألوّنها:

أكتب آية الدّرس (يوحنا ٦:٥٦):

التَّقْويمُ:

س١ أجيب بـ (نعم) أمام العبارة الصّحيحة، وبـ (لا) أمام العبارة غير الصّحيحة فيما يأتي:

- _____ نشارك في القُدّاس الإلهيّ عندما نُصَلّي مع أنفسنا في البيت.
- _____ حضور القُدّاس الإلهيّ من بدايته أمر ضروري؛ ليكتمل احتفالنا بالذبيحة الإلهيّة.
- _____ سرّ القربان الأقدس هو تحّول الخبز والخمر إلى جسد المسيح.
- _____ لقاء يسوع مع تلاميذه في العشاء الأخير لم يكن لتناول الطعام.
- _____ القُدّاس الإلهيّ هو خدمة الكلمة.
- _____ الغذاء الروحيّ هو نعمة من اللّه، وبركة لنا.

س٢ بالرّجوع إلى النّصّ الكتابيّ (١كورنثوس ١١: ٢٣ – ٢٥)، أملأ الفراغ فيما يأتي:

"فأنا مِنَ الرّبّ تَسَلَّمتُ ما سَلَّمتُهُ إلَيكُم، وهوَ أنَّ الرّبّ يَسوعَ في _____ الّتي أُسلِمَ فيها أخَذَ _____ ، و_____ و_____ وقالَ: "هذا هوَ _____ ، إنَّه _____ . اعمَلوا هذا _____". وكذلكَ أخَذَ الكأسَ بَعدَ العَشاءِ وقالَ: "هذِهِ الكأسُ هِيَ _____ _____ بِدَمي. كُلَّما شَرِبتُم، فاعمَلوا هذا _____".

س٣ أذكر معاني سرّ الشّكر الإلهيّ (القربان الأقدس).

س٤ ماذا فعل يسوع المسيح في الليلة الّتي أسلم فيها في العشاء الأخير؟

الْوَحْدَةُ ٢

أسرار الشّفاء، وبناء الجماعة المسيحيّة

تتناول **الوَحْدَة الثّانية** باقي الأسرار المسيحيّة تحت عنوان (**أسرار الشّفاء، وبناء الجماعة المسيحيّة**)، وتنقسم في محتواها إلى قسمين: القسم الأول، يحتوي على أسرار الشّفاء؛ لأنّ المؤمن يتعرض للمرض والألم، فهو بحاجة إلى شفاء روحيّ وجسدي، لذلك يبدأ الدّرس ٥ بـ (سرّ التّوبة والاعتراف) الّذي يشفينا روحيًّا، ويصالحنا مع يسوع، ثمّ الدّرس ٦ (سرّ مسحة المرضى) الّذي من خلاله يمنحنا اللّه القوّة لمواجهة الألم والموت. أما القسم الثّاني، فيحتوي على سِرَّي بناء الجماعة المسيحيّة، فالدّرس ٧ (سرّ الزّواج) يبني السَّيِّد المسيح العائلة المسيحيّة المؤمنة. والدّرس ٨ (سرّ الكهنوت) يضع السّيّد المسيح خُدّامًا للكنيسة؛ من أجل مواصلة رسالته على الأرض؛ لتنمو، وتتقدم فيها الجماعة المؤمنة بشكل حيويّ وفعّال ومستمر ودائم.

الدَّرْسُ ٥ سرّ التّوبة والاعتراف

الْخُلاصَةُ التَّعْليمِيَّةُ: يسوع يُحِبّ الخَطأَة، لذا وضع سرّ التّوبة والاعتراف؛ ليعطينا الغفران عن الخطايا، وننمو في الحياة المسيحيّة.

الأَهْدافُ:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ الدَّرْسِ أَنْ يكونوا قادرينَ عَلى:

١ تلخيص مفهوم سرّ التّوبة والاعتراف.
٢ تَعداد الخطوات اللازمة لسرّ التّوبة والاعتراف.
٣ تفسير سبب وضع يسوع سرَّ التّوبة والاعتراف.
٤ استخلاص أهمّيّة سرّ التّوبة والاعتراف لحياتهم المسيحيّة.
٥ تطبيق خطوات التّوبة والاعتراف في حياتهم اليومية.

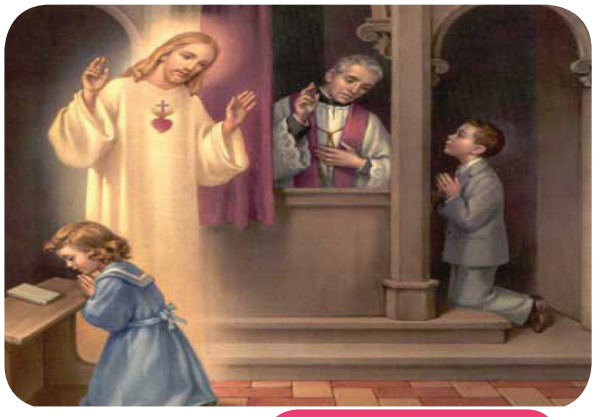

كان يوسف يلعب مع أخته ريتا، فحصل خلاف بينهما، فصرخ يوسف في وجهها، رافضًا أن تشاركه في لعبته. فبدأت بالبكاء...، وعندما رأى يوسف أخته حزينة تأثّر، واعتذر لها، وعادا يلعبانِ معًا.

نُلاحِظُ، وَنُناقِشُ:

- ما رأيك في تصرّف يوسف؟
- هل تعرّضت لموقف مشابه له في حياتك؟
- لو كنت مكان يوسف، ماذا ستفعل؟
- تحدث عمّا تراه في اللّوحة أعلاه؟

أَتَعَلَّم

سرّ التّوبة والاعتراف: هو سرّ مقدّس، يرجع به الخاطئ إلى اللّه، ويتصالح معه؛ باعترافه بخطاياه أمام الكاهن، ليحصل على حل بالسلطان المعطى له من الرّبّ يسوع، وبه ينال غفران خطاياه.

المُلَخَّصُ التّعليميّ:

عندما نخطئ، فإننا نبتعد عن اللّه، فتجعل الخطيئة بيننا وبينه فاصلًا وجفاء، لكن بالتّوبة والاعتراف نعود؛ لنتصالح معه، ونجدد علاقتنا به.

من أشكال الخطيئة:

بالفكر	كأن أتمنى أن يرسبَ زميلي في الامتحان؛ لأتفوق عليه.
بالقول	كأن أشتم صديقي، أو أحلف بالباطل.
بالفعل	كالاعتداء على الآخرين، وضربهم، أو سرقتهم.
بالإهمال	كعدم الاهتمام بأخي الصغير، أو كالتقصير بواجباتي المدرسية.

في بداية تعاليمه، دعانا الرّبّ يسوع إلى التّوبة عندما قال: "توبوا، لأنَّ مَلكوتَ السَّماواتِ اقتَرَبَ". (متى ٤: ١٧)؛ لأنه يعرف أننا بشر، ومن الممكن أن نسقط في الخطيئة، لذلك أسّس يسوع سرّ التّوبة والاعتراف.

فإذا أخطأنا، يجب علينا أن:

١ نندمَ على الخطيئة.

٢ نعترفَ بالخطيئة.

٣ نقصدَ ألّا نعودَ إلى الخطيئة.

وبعدها نحصل على الغفران، ونتصالح مع اللّه، لذلك أسّس يسوع سرّ التّوبة والاعتراف، عندما قال لتلاميذه: "خُذوا الرّوح القُدُس. مَنْ غَفَرْتُم لَه خطاياهُ تُغفَرُ لَه...". (يوحنا ٢٠: ٢٣) فأوكل إليهم ولخلفائهم الأساقفة والكهنة سلطان حل الخطايا، فالكاهن يعلن باسم يسوع مغفرة الخطايا للذي يتوب عن خطاياه، فيتصالح التائب مع اللّه، وتتجدد علاقته به؛ ليولد في حياة جديدة مع المسيح.

● هناك اعتراف جماعي، واعتراف فردي، فبينما تشدد بعض الكنائس على اعتراف الشخص الفردي للكاهن، تتّبع أخرى الاعتراف الجماعي.

مِنَ الْكِتابِ الْمُقَدَّسِ

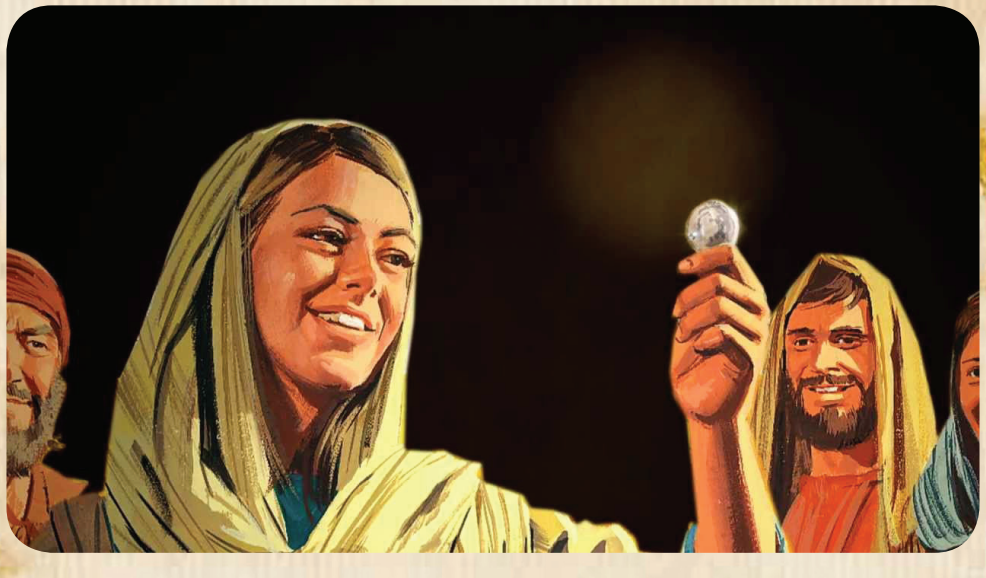

«بل أَيَّةُ امرأةٍ إذا كانَ لها عَشرَةُ دَراهِمَ، فأضاعَت دِرهمًا واحدًا، لا تُشعِلُ السِّراجَ وتُكَنِّسُ البَيتَ وتَبحثُ عَنْ هذا الدِّرهَمِ جيِّدًا حتّى تَجدَهُ؟ فإذا وجَدَتْهُ، دَعَت صَديقاتِها وجاراتِها وقالَت: افرَحْنَ معي لأنِّي وجَدتُ الدِّرهَمَ الّذي أضَعْتُهُ. أقولُ لكُم: هكذا يَفرَحُ ملائِكةُ اللهِ بِخاطِئٍ واحدٍ يَتوبُ».

(لوقا ١٥: ٨ – ١٠)

نُصَلّي مَعًا:

يا إلهي، إني نادم من كل قلبي على إهانتي إياكَ؛ لكوني في الخطيئة، قد أهنت، وأغضبت إلهًا هكذا عظيمًا صالحًا ومحبوبًا نظيركَ، فمن الآن وصاعدًا أنا قاصد بمعونتك الإلهيّة ألّا أغيظَك أبدًا، بل أحبك فوق كل شيء. (فعل الندامة)

نُرَدِّدُ، وَنَحْفَظُ:

"ارحَمْني يا اللهُ بِرَحمتِكَ، وبِكثرَةِ رأفَتِكَ أَمحُ مَعاصيَّ. اغسِلْني جيِّدًا مِنْ إِثْمي، ومِنْ خطيئَتي طَهِّرْني".

(مزمور ٥١: ١- ٢)

لِلْحَياةِ:

عندما أذهب للنوم، أفحص ضميري، وأُفَكِّرُ في جميعِ ما حدث معي أثناء النهار:

١. أتذكّر الأخطاء الّتي ارتكبتها بحقّ اللّه، والآخرين، وبحقّ نفسي.
٢. أندم من كلّ قلبي على ما فعلت.
٣. أدعو اللّه أن يغفر لي، ويسامحني.
٤. إن كنتُ لم أعتذرْ لمن أسأتُ إليهم، ولم أصحّحِ الخطأ الّذي ارتكبتُه، فإنّي أفعل ذلك في أقرب فرصة.

نفكر معًا في:

- كيفيّة التّصالح مع اللّه.
- دور الكاهن في سرّ الاعتراف.
- أهمّيّة سرّ التّوبة والاعتراف في حياتنا اليومية.
- كيفيّة التعامل مع مَنْ يسيء إلينا.

نَشاط (١)

أقرأُ مَثَلَ الابن الضالّ مِنَ الكِتابِ المُقَدَّس
(لوقا ١٥: ١١ – ٣٢)، وأكتشفُ عناصر الخطيئة والتّوبة:

عناصر الخطيئة

عناصر التّوبة

نَشاط (٢)

أكمل العبارات، مستعينًا بالمربّعات أدناه:

إرادتي ارتكاب الخطأ	يغفر الخطايا	سلطان خاصّ على مغفرة الخطايا
في الحبّ	عن اللّه والقريب بأفعالي وأقوالي	ابن اللّه غفر الخطايا
	الخطأة إلى جماعة شعب الله	

١ الخطيئة هي ما يبعدني _____.

٢ الخطيئة هي أن أفشل _____.

٣ الخطيئة هي الاختيار بملء _____.

٤ وحده اللّه _____.

٥ لأنّ يسوع هو _____.

٦ أعطى يسوع الرُّسُل ما له من _____.

٧ التّوبة هي السّرّ الّذي يرُدّ _____.

التَّقْويمُ:

س١ أملأ الفراغ في الكلمات الآتية:

(الفعل، القول، الفكر، الإهمال)

- عندما أكذب أكون قد أخطأت بـ _____.
- عندما أغشّ في الامتحان أكون قد أخطأت بـ _____.
- عندما أرسب؛ لأنني لم أدرس، فإنني أكون قد أخطأت بـ _____.
- عندما أتمنّى السوء لأحدهم أكون قد أخطأت بـ _____.

س٢ أعرّفُ سرّ التّوبة والاعتراف.

س٣ أذكر مراحل سرّ التّوبة.

س٤ كيف أسّس يسوع سرّ التّوبة؟

س٥ أكتب صلاة شكر بعد نَيْلي الغفران عن الخطايا.

الدَّرْسُ ٦ سرّ مسحة المرضى

الْخُلاصَةُ التَّعْليمِيَّةُ: يشفينا يسوع جسديًّا وروحيًّا، من خلال سرّ مسحة المرضى.

الأَهْدافُ:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ الدَّرْسِ أَنْ يكونوا قادرينَ عَلى:

١ ذكر نِعَمَ سرّ مسحة المرضى.

٢ تَعداد الرّموز الخاصة لسرّ مسحة المرضى.

٣ توضيح سبب شفاء يسوع للمرضى.

عندما نمرض ونتألم، نشعر بالضعف، فنذهب إلى الطبيب؛ من أجل الشّفاء، وتخفيف الألم، وهذا لا يكفي، فنتوجّه إلى يسوع لمساعدتنا؛ لأنه هو الطبيب الشافي الّذي يُظهر رحمته لنا من خلال شفائه المرضى وغفرانه خطاياهم. وقد أعطى هذه السُّلْطة لتلاميذه والكنيسة، من خلال سرّ مسحة المرضى عن طريق الزّيت المُقَدَّس؛ من أجل أن ننال الشّفاء الجسديّ والروحيّ، وأكد على ذلك القدّيس يعقوب في رسالته الّتي قال فيها:

"هَلْ فيكُم مَريضٌ؟ فليَستَدعِ شُيوخَ الكَنيسَةِ لِيُصَلُّوا عليهِ ويَدهنوهُ بِالزَّيتِ باسمِ الرّبّ. فالصَّلاةُ معَ الإيمانِ تُخَلِّصُ المَريضَ، والرّبّ يُعافيهِ. وإنْ كانَ ارتكَبَ خَطيئَةً غَفَرَها لَه".

(يعقوب ٥ : ١٤ – ١٥)

نُلاحِظُ، وَنُناقِشُ:

- بماذا نشعر عندما نمرض؟ وماذا نفعل؟
- في حال المرض، إلى من نتوجّه أيضًا؟ ولماذا؟
- عمَّ تعبّر الصّورة السابقة؟

أَتَعَلَّم

سرّ مسحة المرضى: هو سرّ مقدس، يمسح به الكاهن المريض بزيت مقدس، ويستمد له الشّفاء من اللّه روحيًّا وجسديًا.

المُلَخَّصُ التّعليميّ:

بعد قيامة يسوع وصعوده إلى السّماء، قام الرُّسُل بما علّمهم إياه يسوع، فواصلوا من بعده، وباسمه مساعدة المرضى والصّلاة من أجلهم:

"فخَرَجوا (الرُّسُل) يَدعونَ النّاسَ إلى التَّوبةِ، وطَرَدوا كثيرًا مِنَ الشَّياطينِ، ودَهَنوا بالزَّيتِ كثيرًا مِنَ المَرضى فشَفَوهُم". (مرقس ٦: ١٢ – ١٣)

ارتبط سرّ مسحة المرضى بالشّفاء الجسديّ والروحيّ؛ أي غفران الخطايا أيضًا، لذلك يفضل أن يُمنح المريض أولًا سرّ التّوبة والاعتراف والتناول، ثم يمنح سرّ مسحة المرضى.

أما نِعَم سرّ مسحة المرضى فهي:

١ الشّفاء الرّوحيّ، وغفران الخطايا.

٢ تقوية المريض، وتشجيعه على تحمّل الألم.

مِنَ الْكِتابِ الْمُقَدَّسِ

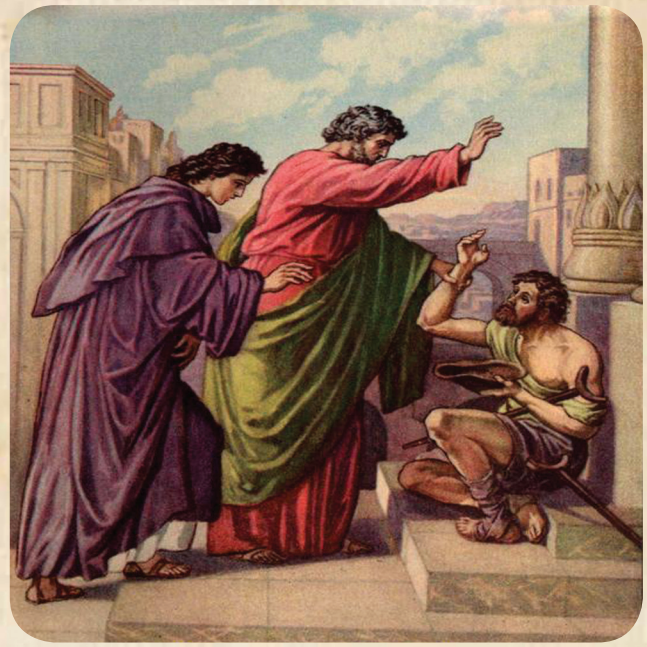

وصَعِدَ بُطرُسُ ويوحنَّا إلى الهَيكَلِ لِصَلاةِ السّاعةِ الثَّالِثَةِ بَعدَ الظُّهرِ، فإذا بَعضُ النّاسِ يَحمِلونَ رَجُلًا كَسيحًا مُنذُ مَولِدِهِ. وكانوا يَضعونَهُ كُلَّ يومٍ عِندَ بابِ الهَيكَلِ المَعروفِ بالبابِ الجميلِ لِيَستَعطِيَ الدّاخلينَ. فلمَّا رأى بُطرُسَ ويوحنَّا يَدخُلانِ الهَيكَلَ طَلَبَ أنْ يَتَصدَّقا علَيهِ. فتَفرَّسا فيهِ، ثُمَّ قالَ لَه بُطرُسُ: «انظُرْ إلينا»، فنظَرَ إلَيهِما مُتوَقِّعًا أنْ ينالَ شيئًا. فقالَ لَه بُطرُسُ: «لا فِضَّة عِندي ولا ذهَبٌ، ولكِنِّي أُعطيكَ ما عندي: باسمِ يَسوعَ المَسيحِ النّاصِريِّ قُمْ وامشِ». وأمسَكَ بِيَدِهِ اليُمنى وأنهَضَهُ، فاشتَدَّت قدَماهُ وكَعباهُ في الحالِ، فقامَ واثِبًا وأخَذَ يَمشي. ودخَلَ الهَيكَلَ مَعَهُما، ماشيًا قافِزًا يُمَجِّدُ اللهَ. وشاهدَهُ النّاسُ كُلُّهُم يَمشي ويُمَجِّدُ اللهَ، فعَرَفوا أنَّهُ هوَ الشَّحّاذُ الّذي كانَ يَقْعُدُ عِندَ «البابَ الجميلِ»، فامْتلأوا حَيرَةً وعَجَبًا مِما جَرى لهُ.

(أعمال الرُّسُل ٣: ١ – ١٠)

نُصَلّي مَعًا:

أيها الثالوث القدوس، ارحمنا، يا ربّ اغفر خطايانا، يا سيّد، تجاوز عن سيئاتنا، يا قدّوس، اطّلع، واشفِ أمراضنا، من أجل اسمك.
يا ربّ، ارحم، يا ربّ، ارحم، يا ربّ، ارحم.

(في اللّيتورجيا الأورثوذكسية)

نُرَدِّدُ، وَنَحْفَظُ:

"فالصَّلاةُ معَ الإيمانِ تُخَلِّصُ المَريضَ، والرّبّ يُعافيهِ. وإنْ كانَ ارتكَبَ خَطيئَةً غَفَرَها لَه".

(يعقوب ٥ : ١٥)

لِلْحَياةِ:

يعتقد كثيرون أنّ سرّ مسحة المرضى تُمنح للمرضى الّذين يقتربون من الموت، لذلك فهم يخافون هذا السر؛ لأنّهم لا يعرفونه. لكن هذا السّرّ لا يُمنح فقط للذين سيموتون، وإنما يُمنح لأي مريض؛ ليقويه، ويساعده في التغلب على المرض والألم، والشّفاء أيضًا.

وكما أحب يسوع المرضى وشفاهم، فإنني أيضًا مدعوّ إلى أن أزور المرضى، وأصلّي لأجلهم؛ لأنّ زيارة المرضى هي عمل من أعمال الرحمة الّتي يجب أن أقوم بها.

نفكّر معًا في:

- الشّافي الحقيقيّ للمريض.
- أنّ زيارة المريض واجبةٌ علينا.
- مدى رغبتنا بمساعدة المريض مهما كان عمره وطبيعة مرضه.

نَشاط (١)

أقرأُ مِنَ الكُتُبِ المُقَدَّسة، وأكملُ الفراغات في الجداول الآتية:

	(لوقا ٨: ٤٠- ٤٨)
اسم المعجزة/ المرض	
طريقة الشّفاء	
كلمة الشّفاء	
	(أعمال الرُّسُل ٣: ١ – ١٠)
اسم المعجزة/ المرض	
طريقة الشّفاء	
كلمة الشّفاء	
	(لوقا ٨: ٤٩- ٥٦)
اسم المعجزة/ المرض	
طريقة الشّفاء	
كلمة الشّفاء	
	(أعمال الرُّسُل ٩: ٣٢ – ٤٣)
اسم المعجزة/ المرض	
طريقة الشّفاء	
كلمة الشّفاء	

نَشاط (٢)

أكوّنُ من الأحرف الآتية آية الدّرس، وألوّن الآتي:

ص ل ا ة ل ا	_____
ع م	_____
ي م ا ا ل ا ن	_____
ص ل ت خ	_____
م ي ض ل ا ر	_____
و	_____
ر ب ل ا	_____
ف ي ه ي ع ا	_____

آية الدّرس (يعقوب ٥ : ١٥):

_____

التَّقْويمُ:

س١ أوفّقُ بالأرقام بين العمودين فيما يأتي:

١- الأسقف	____ الّذي يغفر خطايانا.
٢- يسوع	____ يمنح سرّ مسحة المرضى.
٣- الكاهن	____ شفى مرضى كثيرين.
٤- الله	____ يصلّي على الزّيت؛ ليتقدس.

س٢ أعرِّفُ سرّ مسحة المرضى.

س٣ أذكر نِعَمَ سرّ مسحة المرضى.

س٤ ماذا أعطى بطرسُ الرّسولُ للرّجلِ الكسيح؟

الدَّرْسُ ٧ سرّ الزّواج

◀ الْخُلاصَةُ التَّعْليمِيَّةُ: بسرّ الزّواج، نصبح شركاء مع اللّه في بناء الجماعة المسيحيّة الحيّة.

الأَهْدافُ:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ الدَّرْسِ أَنْ يكونوا قادرينَ عَلى:

١ تعريف سرّ الزّواج المسيحيّ.
٢ تَعداد شروط سرّ الزّواج المسيحيّ.
٣ توضيح أهمّيّة الأسرة في المجتمع.
٤ استنتاج سبب وضع المسيح سرَّ الزّواج.

دقّ جرس الباب، فإذا بشخص يعطيني بطاقة دعوة؛ لحضور مراسم زفاف أحد أقربائنا، وعندما جاء يوم الأحد، بدأت أسرتي بتجهيز نفسها للعرس، فبدأت مراسمه، وشاركت مع عائلتي في هذا الاحتفال، إلّا أنني لاحظت بعضًا من الرّموز والأحداث الّتي جرت أثناء الاحتفال فيه. وبعد انتهاء مراسم الزفاف، سألت والدَي عن معاني هذه الرّموز والأحداث الّتي شاهدتها في الزفاف.

فأجابت أمي: إنّ هذه الرّموز هي علامات ملموسة وضعها الله؛ ليقدس سرّ الزّواج.

نُلاحِظُ، وَنُناقِشُ:

- ماذا ترى في اللّوحة أعلاه؟
- مَنِ الّذي يبارك سرّ الزّواج؟
- مَنِ الّذي أسّس سرّ الزّواج؟ ولماذا؟

أَتَعَلَّم

سرّ الزّواج: هو سرّ يتّحد فيه الرّجل والمرأة بالرّبّاط الزّوجي المُقَدَّس، وتبادل المحبّة، والتّضحية، والتّعاون؛ لإنجاب البنين، وتربيتهم تربية مسيحيّة.

المُلَخَّصُ التّعليميّ:

أسّس اللّه سرّ الزّواج عندما خُلق الإنسانُ ذكرًا وأنثى، بقوله: «ولِذلِكَ يترُكُ الرَّجلُ أباهُ وأُمَّهُ ويتَّحِدُ بامرأتِهِ، فيصيرانِ جسَدًا واحدًا». (تكوين ٢: ٢٤) وقد بارك اللّه الإنسان بسرّ الزّواج عندما قال: «انْمُوا واكْثُروا واملأوا الأرضَ،...» (تكوين ١ : ٢٨)، وذلك لكي:

١ ينموَ الإنسان، ويتكاثرَ، ويؤسّسَ أسرة وشعبًا؛ ليعبدوا اللّه ويمجّدوه.

٢ يشاركَ الزّوجان بعضهما بعضًا في مختلف ظروف الحياة.

٣ يربّيَ الزّوجان الأبناء، ويؤمّنا ما يلزمهم للحياة الزّمنية والروحيّة.

بارك يسوع سرّ الزّواج عندما حضر العرس في قانا الجليل، وصنع فيه أولى عجائبه. وقد أكد يسوع في تعاليمه على أن يصبح الرجل والمرأة جسدًا واحدًا؛ أي أن تملأ حياتهما المحبّة والأمانة والإخلاص: "لا يكونانِ اثنينِ، بل جسَدٌ واحدٌ. وما جمَعَهُ اللهُ لا يُفرِّقُهُ الإنسانُ".

(متى ١٩: ٦)

ونِعَمُ الرّبّ تلازمُ الزّوجين بعد أن يرتبطا بالعهد المُقَدَّس؛ ليقيما الأسرة الصالحة، فتكون نواة الكنيسة.

ويتمّ الزّواج المسيحيّ وَفق الشّروط الآتية:

١ رضا الشّابّ والشّابّة وموافقتهما.

٢ أن يكون الزّوجان وَفق السّنّ القانونيّة.

٣ حصول الزّوجين على بركة الكاهن.

٤ حضور الشّهود، مثل الأشابين.

مِنَ الْكِتابِ الْمُقَدَّسِ

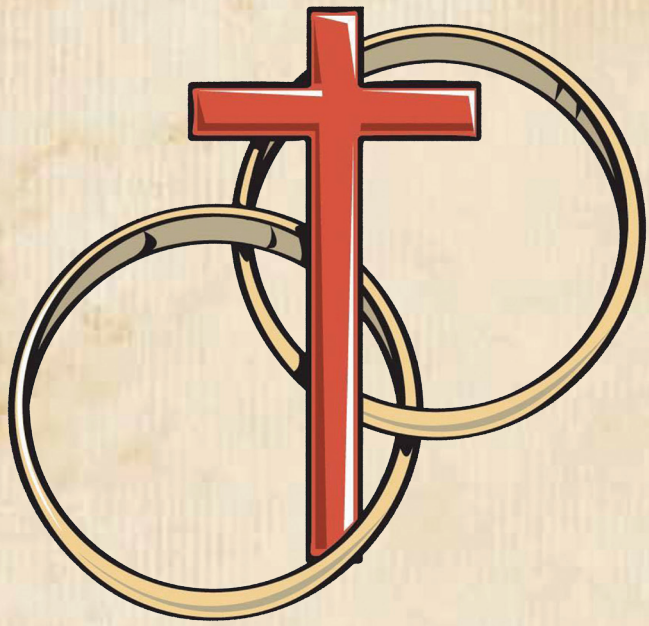

«أيُّها الرِّجالُ، أحِبُّوا نِساءَكُم مِثلَما أحَبَّ المَسيحُ الكنيسَةَ وضَحَّى بِنَفسِهِ مِنْ أجلِها، لِيُقَدِّسَها ... وكذلِكَ يَجبُ على الرِّجالِ أنْ يُحِبُّوا نِساءَهُم مِثلَما يُحِبُّونَ أجسادَهُم... ولذلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أباهُ وأُمَّهُ ويتَّحِدُ بامرَأتِهِ فيَصيرُ الاثنانِ جَسَدًا واحدًا. هذا السِّرُّ عَظيمٌ، وأعني بِهِ سِرَّ المَسيحِ والكنيسَةِ. فليُحِبَّ كُلُّ واحدٍ مِنكُمُ امرأتَهُ مِثلَما يُحِبُّ نَفسَهُ،... ».

(أفسس٥: ٢٥ -٣٣)

«أيُّها الأبناءُ، أَطيعوا والديكُم في الرّبّ، فهذا عَينُ الصَّوابِ. أكرِمْ أباكَ وأُمَّكَ، تِلكَ أوَّلُ وَصيَّةٍ يَرتَبِطُ بِها وَعدٌ وهوَ: لِتنالَ خَيرًا وتَطولَ أيّامُكَ في الأرضِ ».

(أفسس٦: ١-٣)

نُصَلّي مَعًا:

أيّتها العذراء مريم، أمّ الكنيسة، كوني أُمًّا لكل عائلة من عائلاتنا بمعونتك الدّائمة، واجعلي عائلاتنا كنائس منزلية، يشعّ فيها الإيمان، ويسودها الحب، ويحييها الرجاء، آمين.

نُرَدِّدُ، وَنَحْفَظُ:

"وقالَ: لذلِكَ يَترُكُ الرَّجُلُ أباهُ وأُمَّهُ ويَتَّحِدُ بامرأتَهِ، فيَصيرُ الاثنانِ جسَدًا واحدًا؟ فلا يكونانِ اثنينِ، بل جسَدٌ واحدٌ. وما جمَعَهُ اللهُ لا يُفرّقُهُ الإنسانُ".

(متى١٩ : ٥ – ٦)

لِلْحَياةِ:

الأسرة هي جزء من الكنيسة والمجتمع، فهي نواة المجتمع المسيحيّ. وهذه الأسرة مثال أسرة يسوع في النّاصرة؛ فهي تربّي على الأخلاق والقيم.

نفكّر معًا في:

- أهمّيّة الأسرة في المجتمع.
- الدّور الّذي تقوم به الأسرة في بناء المجتمع الصّالح.
- كيفيّة أن أكون عضوًا صالحًا في أسرتي، وما الدور الّذي أقوم به في أسرتي؟
- التّحديات العصريّة الّتي تواجه حياة الأسرة المسيحيّة.
- اقتراحات وحلول لمواجهة التّحديات.

نَشاط (١)

أكتبُ عمّا تعبّر عنه اللّوحة الآتية، ثمّ أكتب آية الدّرس:

آية الدّرس:

نَشاط (٢)

أجيب عن الأسئلة الآتية، بعد أن أُجْرِيَ حوارًا مع والدي حول الاحتفال بزواجهما:

١	تاريخ احتفالهما بالزّواج	
٢	تمّ الزّواج في كنيسة	
٣	الكاهن الّذي بارك زواجهما	
٤	الشّهود هم:	
٥	الذي شارك في الاحتفال	
٦	سرّ الزّواج بالنسبة لهما	

التَّقْويمُ:

س١ أملأ الفراغات الآتية بالرّجوع إلى النّصّ الكتابيّ (أفسس٥: ٢٥ -٣٣):

"أيُّها الرِّجالُ، أحِبُّوا _____ مثلَما أحَبَّ المَسيحُ _____ وضَحَّى بِنَفسِهِ مِنْ أجلِها، ليُقَدِّسَها ... وكذلكَ يَجبُ على _____ أنْ يُحِبُّوا _____ مثلَما يُحِبُّونَ أجسادَهُم... ولذلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ _____ و_____ ويتَّحِدُ بامرَأتِهِ فيَصيرُ الاثنانِ _____ _____".

س٢ ما الوصايا الّتي وردت في نصّ الكتاب المُقَدَّس (أفسس٥: ٢٥ -٣٣)؛ (أفسس٦: ١ -٣) لكلّ مما يأتي:

- النّساء: _____.
- الرّجال: _____.
- الأولاد: _____.

س٣ أعرِّفُ سرّ الزّواج.

س٤ أذكر بعض الفضائل الّتي من المهمّ أن تملأ حياة الزّوجين.

س٥ ما الشّروط الّتي يتمّ على أساسها الزّواج المسيحيّ؟

س٦ كيف بارك يسوع عرس قانا الجليل؟

الدَّرْسُ ٨ سرّ الكهنوت

◀ الْخُلاصَةُ التَّعْليمِيَّةُ: يواصل يسوع عمله من خلال سرّ الكهنوت.

الأَهْدافُ:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ الدَّرْسِ أَنْ يكونوا قادرينَ عَلى:

١ تعريف سرّ الكهنوت.
٢ تَعداد درجاتِ الكهنوت المُقَدَّس.
٣ شرح أهمّيّة الدّعوة في الكنيسة.
٤ توضيح مهامّ (رسالة) الكهنوت.
٥ اكتشاف رسالة الكاهن من النّصّ الكتابيّ (أفسس ٤: ١١ – ١٣).

استيقظت مريم ذات صباح، وفي رأسها تدور مجموعة من الأسئلة حول علاقتها باللّه، وواجبها تُجاه كنيستها، فكرّت كثيرًا، ولم تَجِدْ إجابة، فسألت صديقتها إيمان:
كيف لي أن أجد من يجيبني عن أسئلتي هذه؟
أجابت مريم: يا صديقتي، إنّ الإجابة عن أسئلتك ستجدينها عند إنسان يهتم بالرّعية، ويساعد النّاس، ويحمل رسالة المسيح على الأرض، ألا وهو كاهن الرعية، اذهبي إليه، وهو يريحك من عناء التفكير.

نُلاحِظُ، وَنُناقِشُ:

- عمّ تعبر اللّوحة أعلاه؟
- ما رأيك بإجابة مريم لصديقتها؟
- هل تعرف كاهن رعيّتك؟
- لو أنك مكان إيمان، هل تذهب إلى كاهن رعيّتك؟

أَتَعَلَّم

سرّ الكهنوت: هو سرّ يدعو به اللّه من اختارهم؛ ليمارسوا علنًا باسم يسوع واجبَهم الكهنوتيَّ في خدمة المؤمنين، ومنح الأسرار المُقَدَّسة.

المُلَخَّصُ التّعليميّ:

كلّ جماعة بحاجة إلى مَنْ يقودها، ويهتمّ بأمرها، هكذا الكنيسة الّتي هي جماعة المؤمنين، فإنّها بحاجة أيضًا إلى مَنْ يقودها؛ لذلك قبل أن يصعد يسوع إلى السّماء أوكل إلى بطرس والرُّسُل ما يأتي:

١ أن يكملوا الرّسالة الّتي جاء بها إلى بني البشر.

٢ أن يكونوا شهودًا للمسيح، ويقودوا جماعة المؤمنين.

٣ أن يكونوا خُدّامًا للكنيسة.

٤ أن يتمتّعوا بسلطان الكهنوت المُقَدَّس.

والكهنوت ليس تسلّطًا، وإنّما خدمةٌ للمؤمنين ورعايةٌ لهم، فقد قال يسوع لتلاميذه:

"بلْ مَنْ أرادَ أنْ يكونَ عَظيمًا فيكُم، فلْيكُنْ لكُم خادِمًا". (متى ٢٠:٢٦)

الدّعوة الكهنوتيّة هي دعوة من اللّه للإنسان الّذي يختاره، وتتمّ رسامة كلّ مَنْ يُدعى إلى الكهنوت خلال قُدّاس احتفاليّ يوم الأحد، أو قُدّاس عيد أحد القدّيسين، ويتمّ ذلك بأن يضع الأسقف يده على رأس المرتسم، ويصلّي صلاة التّكريس الخاصّة الّتي يطلب فيها من اللّه أن يرسلَ روحه القُدّوس ومواهبه على الإنسان المرتسم.

ودرجات الكهنوت في الكنيسة ثلاث درجات أساسية، هي:

١ **الأسقف.**

٢ **الكاهن.**

٣ **الشّماس.**

مِنَ الْكِتابِ الْمُقَدَّسِ

«وهوَ الّذي أعطى بَعضَهُم أنْ يكونوا رُسُلًا وبَعضَهُم أنبياءَ وبَعضَهُم مُبشِّرينَ وبَعضَهُم رُعاةً ومُعَلِّمينَ. وبذلِكَ يُهَيِّئُ الإخوةَ القِدِّيسينَ لِلخدمَةِ في سَبيلِ بِناءِ جَسَدِ المَسيحِ، إلى أنْ نَصِلَ كُلُّنا إلى وحدةِ الإيمانِ ومَعرِفَةِ ابنِ اللهِ، إلى الإنسانِ الكامِلِ، إلى مِلءِ قامَةِ المَسيحِ».

(أفسس ٤ : ١١ - ١٣)

نُصَلّي مَعًا:

صلاتي لك ربّي؛ من أجل الدعوات الكهنوتيّة في رعايانا، وأبرشيتنا؛ كي يمنحنا اللّه كهنةً قدّيسين، يواصلون رسالتك بأمانة وإخلاص، آمين.

نُرَدِّدُ، وَنَحْفَظُ:

"بلْ مَنْ أرادَ أنْ يكونَ عَظيمًا فيكُم، فلْيكُنْ لكُم خادِمًا".

(متى ٢٠ : ٢٦)

لِلْحَياةِ:

الله يدعو أشخاصًا يختارهم لخدمة جماعة المؤمنين، ولرعاية شعب اللّه، وقد أكون أنا واحدًا منهم.

نفكر معًا في:

- دعوتنا في الكنيسة.
- قدرتنا على القيام بواجبنا تُجاه الكنيسة.
- مهامّ الكاهن في رعيتنا.

نَشاط (١)

أكتبُ مهمّات الكاهن، مكتشفًا رسالته الكهنوتيّة، من خلال الصّلاة الآتية:

أعطنا يا ربّنا كهنة قدّيسين...

كي يقدّموا الذّبيحة حتى انتهاء العالمين

كي يقودوا الفتيان نحوك والبالغين...

كي ينشروا الإنجيل في نفوس الجاهلين..

كي يمنحوا الغفران والحلّ للتائبين....

كي يقوّتوا بجسدك أرواح الجائعين...

كي يعزّوا الحزانى ويواسوا المنازعين

كي يملكوا المحبّة بين النّاس أجمعين

كي يبسطوا ملكك بيننا في كلّ حين

كي يباركوا شغلنا والدّور والبساتين

◀ مَهمّات الكاهن:

نَشاط (٢)

أكتبُ خدمات الكاهن في رعيّتي:

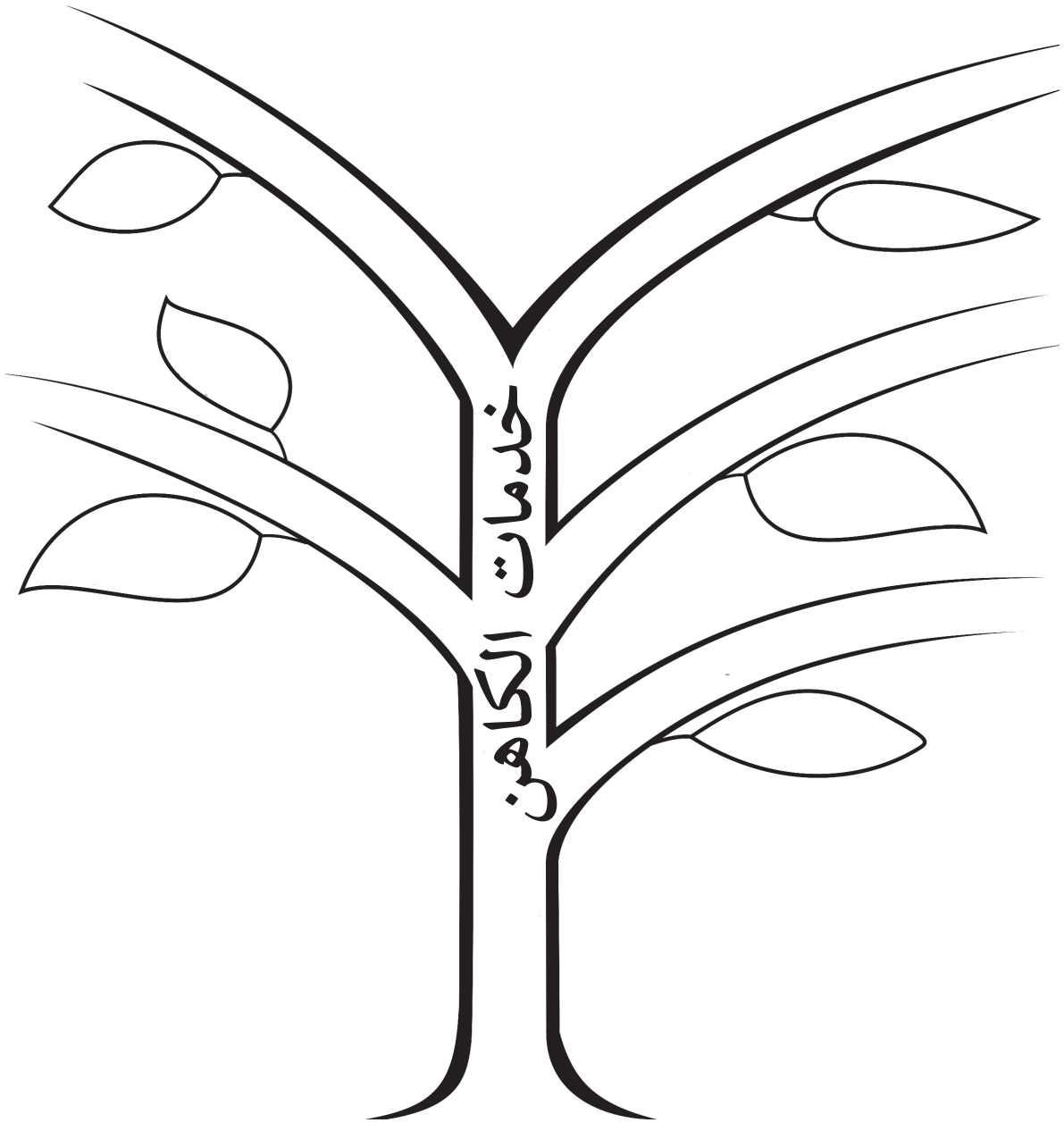

التَّقْويمُ:

س١ أكمل الفراغ فيما يأتي:

- درجات الكهنوت الأساسيّة هي: _____، _____، _____.
- أول مَنْ لَبّوا دعوة الكهنوت هم: _____.
- سرّ الكهنوت هو: _____.

س٢ أقرأُ الآية الآتية، ثمّ أجيب عن الأسئلة الّتي تليها:

"بلْ مَنْ أرادَ أنْ يكونَ عَظيمًا فيكُم، فلْيكُنْ لكُم خادِمًا".(متى ٢٠ : ٢٦)

- ما الرّسالة الّتي قصدها يسوع؟
- لمن وجّه يسوع هذه الرّسالة؟

س٣ ماذا أوكل يسوع عند صعوده إلى السّماء لبطرسَ والرُّسُل؟

الْوَحْدَةُ ٣

السَّنَة الكنسيّة

تحتوي الوَحْدَة الثّالثة بعنوان (السَّنَة الكنسيّة) على خمسة دروس، تتحدث عن أعيادنا المسيحيّة الّتي بها نحتفل بالخلاص، وهي تأمل حياة المسيح بكلّ محطّاتها، والغوص فيها من خلال احتفالنا به، ابتداء بميلاد المسيح حتى صعوده إلى السّماء، وكل عمل ليتورجيّ تؤديه الكنيسة، وهو شكر للآب على حبّه لنا، وعلى الحياة الّتي وهبنا إياها، ففي الدّرس ٩: (السَّنَة اللّيتورجيّة)؛ أي الأعياد الخاصّة بالمسيح، ومريم العذراء، والقدّيسين، نجتمع للعبادة والصّلاة، أما في الدّرس ١٠: (زمن الميلاد) فنتحدث عن ميلاد المسيح في وسطنا، وفي بلادنا فِلَسطين، وفي الدّرس ١١: (الزّمن الأربعينيّ والأسبوع المُقدّس) نتحدث عن آخر أسبوع ليسوع على الأرض، وموته، وعذابه؛ من أجل فداء البشريّة، والدّرس ١٢: (عيد الفصح والزّمن الفصحيّ) يتحدث عن عيد الفصح؛ أي انتقال يسوع من الموت إلى القيامة، والدّرس ١٣: يتحدث عن (عيد الصّعود والعنصرة)؛ أي عيد صعود يسوع إلى السّماء، وهنا لم يتركْ يسوع البشرية، بل أرسل لهم الرّوح القُدُس؛ كي يبقي معهم إلى الأبد.

الدَّرْسُ ٩ السَّنَة اللّيتورجيّة

الْخُلاصَةُ التَّعْلِيمِيَّةُ: في السَّنَة اللّيتورجيّة، نتعرّف إلى السّيّد المسيح، ونفرح به، ونمجّده.

الأَهْدافُ:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ الدَّرْسِ أَنْ يكونوا قادرينَ عَلى:

١ ذكر أهمّ الأعياد اللّيتورجيّة.
٢ تَعداد الأزمنة اللّيتورجيّة.
٣ بيان معنى السَّنَة اللّيتورجيّة.
٤ الوعي بحضور السّيّد المسيح فينا من خلال الأعمال اللّيتورجيّة.
٥ توضيح أهمّيّة المشاركة في الأزمنة اللّيتورجيّة.

في جميع المناسبات والأعياد أجتمعُ مع عائلتي للاحتفال معًا، فنحتفل مثلًا في عيد الأم، وعيد الاستقلال... إلخ، ويعمّ الفرح والسّرور قلوبنا، وكذلك الأمر عندما أجتمعُ مع العائلة للاحتفال في الأعياد والمناسبات الدّينية، فنقوم بحركات معيّنة (وقوف، وجلوس، ورفع الأيدي، ورسم إشارة الصّليب...)، كما نستعمل رموزًا تحمل معاني روحيّة، مثل: (الخبز، والخمر، والماء والزّيت...)، ومن خلال هذه الأعمال، نحتفل بأعياد سيّدنا يسوع المسيح، ومريم العذراء، وجميع القدّيسين، فتعمّ البهجة والسّرور قلوبنا، وهذا ما يُسمّى السَّنَة الطّقسيّة، إلّا أنّ قوّة هذه الأعمال تأتي من حضور المسيح فيها: "فأينَما اجتمعَ اثنانِ أو ثلاثَةٌ باسمي، كُنتُ هُناكَ بَينَهُم". (متى١٨: ٢٠)

نُلاحِظُ، وَنُناقِشُ:

- عمَّ تعبّر اللّوحة أعلاه؟
- كيف أحتفلُ بالأعياد؟
- كيف أحتفلُ باللّيتورجيا والسَّنَة الطّقسيّة؟

أَتَعَلَّم

اللّيتورجيا:
كلمة يونانية تعني: عمل الشّعب، فهي كل عمل يقوم به الشّعب، هدفه عبادة اللّه، وبالتّالي خلاص الإنسان.

المُلَخَّصُ التّعليميّ:

السَّنَة الليتورجيّة

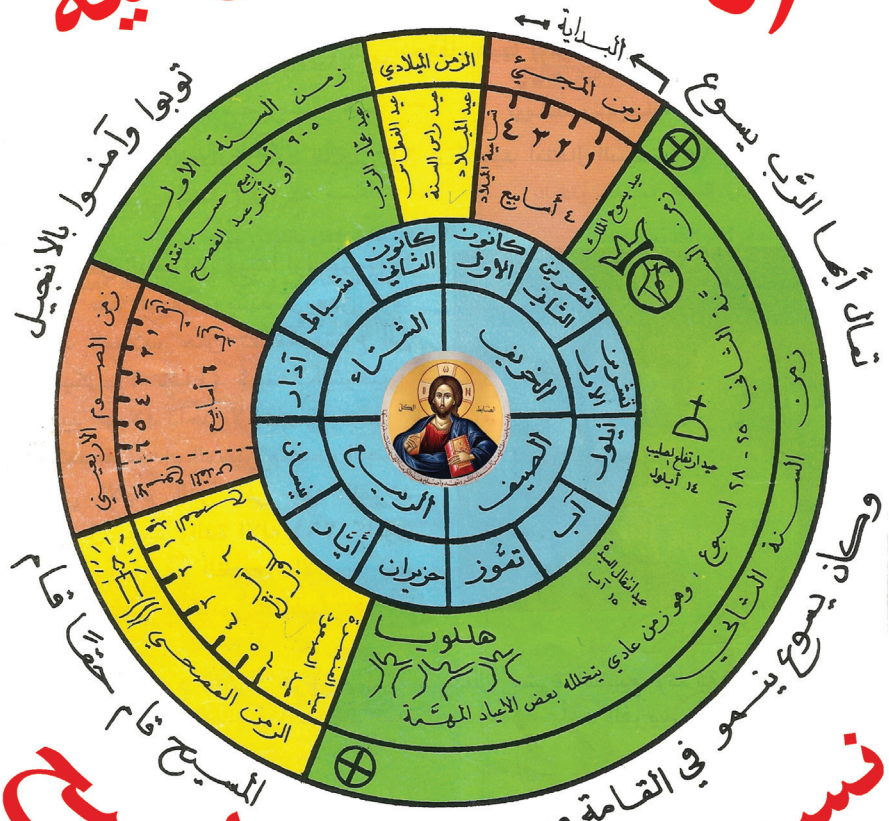

السَّنَة اللّيتورجيّة حَسَبَ الطّقس اللّاتينيّ

الكنيسة وضعت تقويمًا سنويًّا يُسَمّى السَّنَة الطّقسيّة، حُدِّدَت فيه أوقات الصّلوات والاحتفالات الكنسيّة، وتاريخ الآحاد والأعياد، من زمن مجيء المسيح إلى صعوده السّماء، وأعياد القدّيسين، والمناسبات الدّينيّة الأخرى. وهدفها مرافقة مراحل حياتنا، ودعوتنا للاشتراك بفرح مع الجماعة في حياة السّيّد المسيح، وتعاليمه، وموته وقيامته، وصعوده، والأزمنة الكنسيّة الأخرى.

مِنَ الْكِتابِ الْمُقَدَّسِ

«هَلِّلويا! لإلَهِنا الخلاصُ والمَجدُ والقُوَّةُ. أحكامُهُ حَقٌّ وعَدْلٌ».

(رؤيا يوحنا ١٩: ١ – ٢)

«سَبِّحوا إلَهَنا، يا جميعَ عِبادِهِ والّذين يَخافونَهُ مِنْ صِغارٍ وكبارٍ...هَلِّلويا! المُلْكُ للرّبّ إلَهِنا القَديرِ! لِنَفرَحْ ونَبتَهِجْ! ولْنُمَجِّدْهُ؛ لأنَّ عُرسَ الحَمَلِ جاءَ وَقتُهُ...».

(رؤيا يوحنا ١٩: ٥ – ٧)

نُصَلّي مَعًا:

نشكرك يا ربّ؛ من أجل حضورك بيننا في كنيستك المُقدّسة، واجعلنا أهلًا لأن نعبدَك بالقول والحقّ، ونعمل كلّ ما يرضيك؛ لتكون عبادتنا حياةً نعيشها في العالم. آمين.

نُرَدِّدُ، وَنَحْفَظُ:

"فأينَما اجتمعَ اثنانِ أو ثلاثَةٌ باسمي، كُنتُ هُناكَ بَينَهُم".

(متى ١٨: ٢٠)

لِلْحَياةِ:

الصّلاة هي علاقة مع اللّه، وقد أُعَبِّرُ عن هذه العلاقة من خلال وجودي في الكنيسة؛ للعبادة، ومشاركتي مشاركة فعّالة بصدق وإخلاص في جميع الأعمال اللّيتورجيّة، وقد أعبدُ اللّه من خلال حياتي اليوميّة، فعندما أساعدُ فقيرًا أعبدُ اللّه، وعندما أزورُ مريضًا أعبدُ اللّه، وعندما أُطْعِمُ جائعًا أعبدُ اللّه... .

نفكّر معًا في:

- أهمّيّة السَّنَة الطّقسيّة.
- بعض العلامات والرّموز اللّيتورجيّة.
- أهمّيّة المشاركة في الأعياد والأزمنة اللّيتورجيّة.

نَشاط (١)

أكتبُ عمّا تعبّر عنه اللّوحة الآتية، ثمّ أُلوِّن:

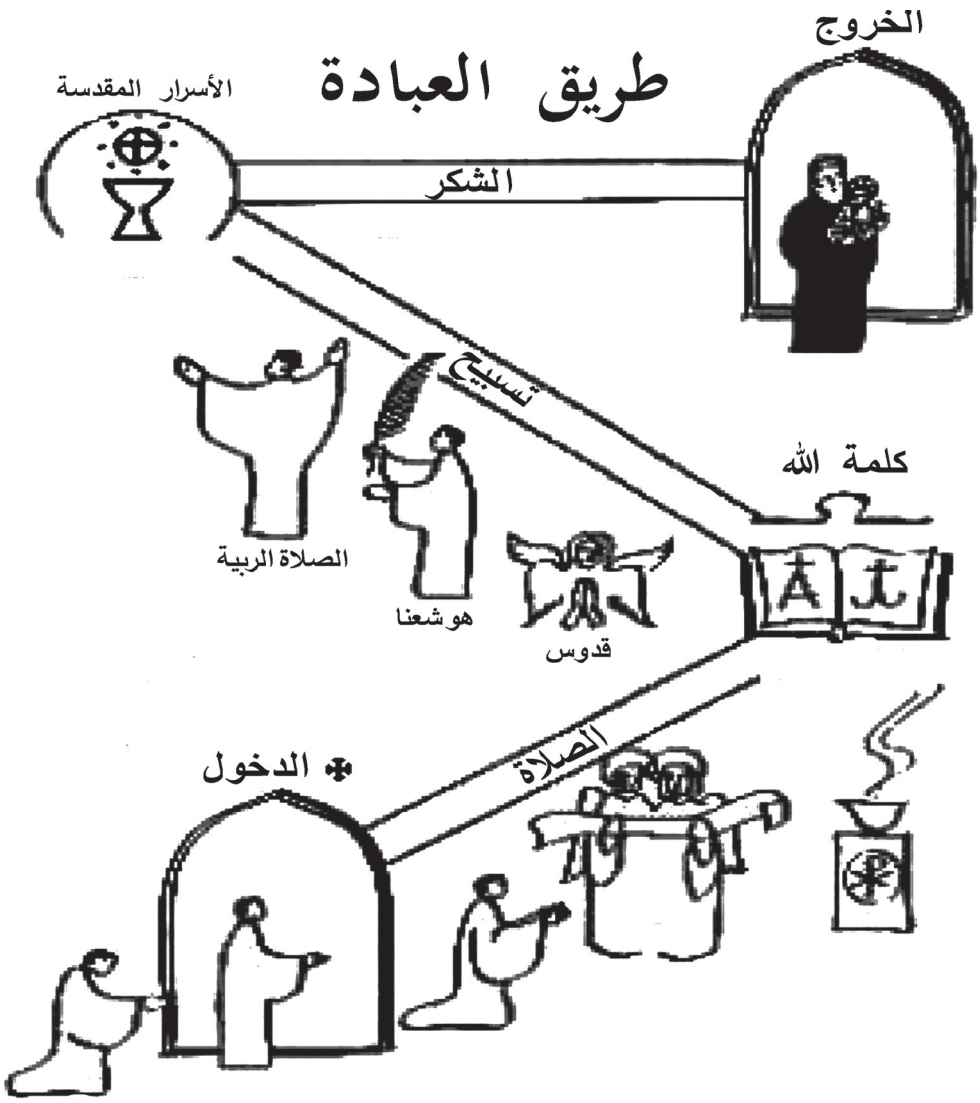

نَشاط (٢)

أكتبُ الأعمال اللّيتورجيّة في المكان المخصَّص:

التَّقْويمُ:

س١ أعرِّفُ ما يأتي:

- اللّيتورجيا: _____
- السَّنَة الطّقسيّة: _____

س٢ أُعَدِّدُ بعض العلامات والرّموز اللّيتورجيّة.

س٣ من أين تأتي قوّة الأعمال اللّيتورجيّة؟

س٤ ممَّ تتكوّن السَّنَة الطّقسيّة؟

س٥ عبادة اللّه هي جزء من الحياة، أُعلِّلُ ذلك.

س٦ أستخرجُ العلامات والرّموز اللّيتورجيّة، من خلال النّصّ الكتابيّ الآتي:

«هَلِّلويا! لإلَهِنا الخلاصُ والمَجدُ والقُوَّةُ. أحكامُهُ حَقٌّ وعَدْلٌ». (رؤيا يوحنا ١٩: ١ – ٢)

«سَبِّحوا إلَهَنا، يا جميعَ عِبادِهِ والّذين يَخافونَهُ مِنْ صِغارٍ وكبارٍ...هَلِّلويا! المُلْكُ للرّبّ إلَهِنا القَديرِ! لِنَفرَحْ ونَبتَهِجْ! ولْنُمَجِّدْهُ؛ لأنَّ عُرسَ الحَمَلِ جاءَ وَقتُهُ...». (رؤيا يوحنا ١٩: ٥ – ٧)

الدَّرْسُ ١٠ زمن الميلاد

◄ **الْخُلاصَةُ التَّعْليمِيَّةُ:** بالميلاد تجسّد الكلمة (يسوع المسيح)، وعاش بيننا.

الأَهْدافُ:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ الدَّرْسِ أَنْ يكونوا قادرينَ عَلى:

١ ذكر موعد الاحتفال بعيد الميلاد.

٢ تَعداد الأعياد الّتي تأتي في الزّمن الميلاديّ.

٣ توضيح المقصود بزمن الميلاد.

٤ الوعي بأهمّيّة ميلاد السّيّد المسيح في بلادنا فلَسطين.

في صباح يوم الجمعة، قامت أمي بتحضير البيت؛ من أجل أن نستقبلَ أشخاصًا أعزّاءَ على قلوبنا، قُمنا بتحضير الغذاء والحلويات؛ من أجل استقبالهم، وعندما جاء الضّيوف، كان كلّ شيء مهيَّئ لهم، ففرحنا بقدومهم، ووجودهم بيننا.

نُلاحِظُ، وَنُناقِشُ:

- عَمَّ تعبِّرُ اللّوحة أعلاه؟
- كيف استعدّت العائلة لاستقبال الضّيوف؟
- أتحدّثُ عن مشاعري لحظة استقبال الضّيوف.
- كيف تستعدّ لاستقبال يسوع في بيتك وقلبك؟

أَتَعَلَّم

يُحتفل بعيد الميلاد في ٢٥ كانون الأول حسب التَّقويم الغربيّ، و٧ كانون الثّاني حسب التَّقويم الشّرقيّ.

المُلَخَّصُ التّعليميّ:

قبل أكثر من ألفَي سنة، وُلِدَ السّيّد المسيح في مدينة بيت لحم في بلادنا الحبيبة فِلَسطين. وعيد ميلاد السّيّد المسيح من أمّه مريم العذراء من أهمّ الأعياد الّتي يحتفل بها المسيحيّون في كلّ مكان، وتأتي أهمّيّة عيد الميلاد؛ نظرًا لهذا الحدث العجيب الّذي من خلاله تجسّد الرّبّ، وأخذ شكل جسدنا، وسكن بيننا، وعاش حياتنا؛ ليباركنا، ويخلّصنا بحياته وخلاصه.

ويستعدّ المسيحيّون في جميع أنحاء العالم للاحتفال بعيد الميلاد بطرق مختلفة، كلٌّ حسب عاداته وتقاليده، وقمّة هذه الاحتفالات تجرى في مدينة بيت لحم الّتي شهدت ميلاد المخلِّص.

إنّ الإحتفال بالميلاد ليس حدثًا عابرًا، بل متجددًا في حياة المؤمنين؛ إذ فيه نولد لحياة جديدة، متمثّلين بالسّيّد المسيح الّذي تواضع، وَوُلِدَ في مغارة، وعاش حياة النّعمة والحكمة والقامة عند اللّه والنّاس.

يشمل الزّمن الميلاديّ أعيادًا مختلفة يحتفل بها المؤمنون على مدار هذا الزّمن، منها:

- عيد مباركة العذراء، وتكريمها.
- عيد ختان السّيّد المسيح.
- عيد عُمّاد السّيّد المسيح، ويُسمّى أيضًا عيد الظّهور.
- عيد دخول ربنا يسوع المسيح إلى الهيكل، الّذي يختتم به الزّمن الميلاديّ.

مِنَ الْكِتابِ الْمُقَدَّسِ

«في البَدْءِ كانَ الكَلِمَةُ، والكَلِمَةُ كانَ عِندَ اللهِ، وكانَ الكَلِمَةُ اللهَ .هوَ في البَدْءِ كانَ عِندَ اللهِ .بِهِ كانَ كُلُّ شيءٍ، وبِغَيرِهِ ما كانَ شيءٌ مِمّا كانَ .فيهِ كانَتِ الحياةُ، وحياتُهُ كانَت نُورَ النّاسِ .والنُّورُ يُشرِقُ في الظُّلْمَةِ، والظُّلْمَةُ لا تَقوى علَيهِ .... وكانَ في العالَمِ، وبِهِ كانَ العالَمُ، وما عَرَفَهُ العالَمُ. إلى بَيتِهِ جاءَ، فما قَبِلَه أهلُ بَيتِه. أمَّا الّذينَ قَبِلوهُ، المُؤمِنونَ باسمِهِ، فأعطاهُم سُلطانًا أن يَصيروا أبناءَ اللهِ ... والكَلِمَةُ صارَ بشَرًا وعاشَ بَينَنا، فراينا مَجدَهُ مَجدًا يَفيضُ بِالنِّعمَةِ والحَقِّ، نالَهُ مِنَ الآبِ، كابْنٍ لَه أوحَدَ... مِنْ فيضِ نِعَمِهِ نِلْنا جميعًا نِعمةً على نِعمةٍ، لأنَّ اللهَ بِموسى أعطانا الشَّريعةَ، وأمَّا بِيَسوعَ المسيحِ فوَهَبَنا النِّعمَةَ والحقَّ. ما مِنْ أحدٍ رأى اللهَ. الإلهُ الأوحَدُ الّذي في حِضنِ الآبِ هوَ الّذي أخبَرَ عَنهُ».

(يوحنا١: ١ – ١٨)

نُصَلّي مَعًا:

اليوم، العذراء تأتي إلى المغارة؛ لتلدَ الكلمة الكائن قبل الدّهور، ولادة يعجز بيانها، فاطربي أيّتها المسكونة إذا سمعتِ، ومجّدي مع الملائكة والرّعاة مَنْ شاء أن يظهرَ طفلًا جديدًا، وهو الإله الّذي قبل الدّهور، آمين.

نُرَدِّدُ، وَنَحْفَظُ:

"والكَلِمَةُ صارَ بشَرًا، وعاشَ بَينَنا، فرأينا مَجدَهُ مَجدًا يَفيضُ بِالنِّعمَةِ والحَقِّ، نالَهُ مِنَ الآبِ، كابْنٍ لَه أوحَدَ".

(يوحنا ١: ١٤)

لِلْحَياةِ:

للزّمن الميلاديّ معنًى كبير لحياتنا المسيحيّة؛ فهو يحمل رسالة المحبّة والعطاء في ميلاد الرّبّ يسوع، وبدورنا كمؤمنين نحمل هذه الرّسالة في حياتنا، فيكون الميلاد حدثًا متجدّدًا نعيشه كلّ يوم.

نفكّر معًا في:

- أهمّيّة ولادة يسوع المسيح في مغارة.
- أهمّيّة ميلاد يسوع في بلادنا فِلَسطين.

نَشاط (١)

أُرَتِّلُ ترتيلة ليلة الميلاد الآتية:

ليلة الميلاد، يُمحى البُغضُ ليلة الميلاد، تزهرُ الأرضُ.

ليلة الميلاد، تُدفنُ الحربُ ليلة الميلاد، يَنبِتُ الحُبُّ.

عندما نسقي عَطشانَ كأسَ ماء نكونُ في الميلاد.

عندما نكسي عُريانًا ثوبَ حُبّ نكونُ في الميلاد.

عندما نُكفكف الدّموعَ في العيون نكونُ في الميلاد.

عندما نَفرِشُ القلوبَ بالرّجاء نكونُ في الميلاد.

عندما أَقْبَلُ رفيقي دونَ غِش أكونُ في الميلاد.

عندما تموتُ فيَّ روحُ الانتِقام أكونُ في الميلاد.

عندما يرمدُ في قلبيَ الجفاء أكونُ في الميلاد.

عِندما تذوبُ نفسي في كِيان اللّه أكونُ في الميلاد.

◀ أستنتجُ من التّرتيلة السّابقة ميزاتِ ليلة الميلاد:

نَشاط (٢)

أكوّنُ مِن الأشكالِ كلماتٍ أملأُ بها الفراغاتِ الآتية:

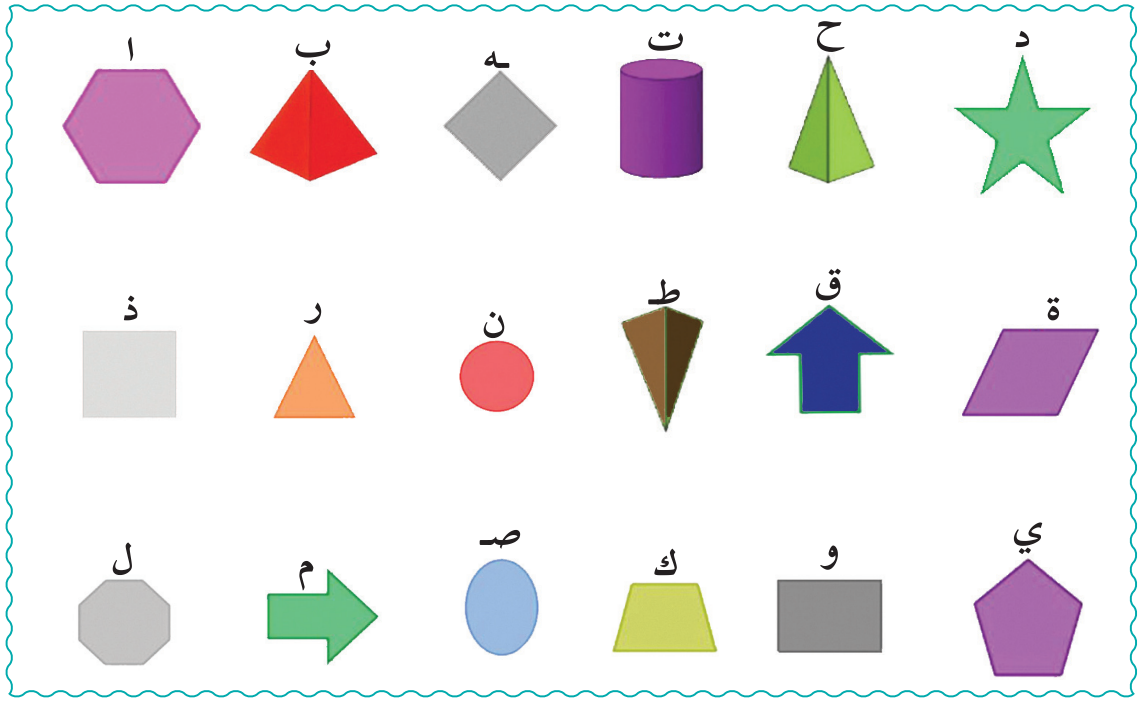

وصَعِدَ يوسُفُ مِنَ الجَليلِ مِنْ مدينةِ _____ إلى اليهوديَّةِ إلى _____

مدينةِ _____ ؛ لأنَّهُ كانَ مِنْ بَيتِ داودَ وعشيرتِهِ، ليكتَتِبَ معَ مَريمَ خَطيبَتِهِ، وكانَت حُبلى. وبَينَما

هُما في بَيتَ لَحمَ، جاءَ وَقتُها لِتَلِدَ، فولَدَتِ ابنَها _____ و_____، وأضجَعَتهُ في

_____؛ لأنَّهُ كانَ لا مَحَلَّ لهُما في الفُندُقِ.

(لوقا ٢: ٤ – ٧)

التَّقْويمُ:

س١ أُكْمِلُ ما يأتي:

أ- الأعياد الّتي نحتفل بها في زمن الميلاد هي:

١ _____

٢ _____

٣ _____

٤ _____

ب- يُحتفَلُ بعيد الميلاد حَسَبَ التَّقويم الغربيّ بتاريخ: _____ ،

وحَسَبَ التَّقويم الشّرقيّ بتاريخ: _____ .

جـ- والكلمة صار _____

_____

(يوحنا١: ١٤)

س٢ أُعَلِّل: الميلاد ليس احتفالًا عابرًا، بل حدثٌ متجدّد.

س٣ أُبَيِّنُ أهمّيّة الميلاد في حياتنا المسيحيّة.

الدَّرْسُ ١١ الزّمن الأربعينيّ والأسبوع المُقدّس

الْخَلاصَة التّعْليمِيَّةُ: في الزّمن الأربعينيّ، يستعدّ المؤمن للأعياد الفصحيّة في الصّلاة، والصّوم، والصّدقة.

الأَهْدافُ:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ الدَّرْسِ أَنْ يكونوا قادرينَ عَلى:

١. تعريف الزّمن الأربعينيّ المُقدّس.
٢. تَعداد أنواع الصّيام.
٣. ذكر أحداث الأسبوع المُقدّس.
٤. توضيح أهداف الصّيام.
٥. استنتاج أهمّيّة موت السّيّد المسيح وقيامته.
٦. الوعي بأهمّيّة المشاركة في الأسبوع المُقدّس.

يسهر العلماء والمخترعون والمكتشفون اللّيالي، ويعملون تجارب كثيرة؛ كي يَصِلوا إلى نتيجة تفيد البشريّة، أنت أيضًا كتلميذ تعمل جهدًا كبيرًا، عندما تريد أن تحصلَ على معدّل عالٍ.

أَتَعَلَّم

الصّوم الأربعينيّ: هو الزّمن الّذي يسبق عيد القيامة، وقد سُمِّي الأربعينيّ؛ لأنّ مدّة الصّيام هي أربعين يومًا، مقتدين بالرّبّ يسوع.

الأسبوع المُقدّس: هو الأسبوع الأخير من الصّوم الأربعينيّ الّذي يسبق عيد القيامة، وفيه سلّم يسوع نفسه؛ لكي يتألّمَ، ويُصْلَبَ، ويموتَ من أجلنا، ومن أجل خلاصنا.

نُلاحِظُ، وَنُناقِشُ:

- ما الّذي تعبّرُ عنه اللّوحة أعلاه؟
- أتحدّثُ عن جهودٍ عملتُها أو عملها غيري.

المُلَخَّصُ التّعليميّ:

الصّوم الأربعينيّ المُقدّس: هو الفترة الّتي يقضيها المؤمن؛ لتكريس النّفس، والجسد، والروح للسّيّد المسيح، الّذي كرّس حياته من أجلنا.

يوجَدُ ثلاثة أنواع للصّيام هي:

أوّلًا- الامتناع عن الأكل والشّرب لفترة معيّنة، ولهدف معيّن.

ثانيًا- الامتناع عن الأكل فقط لفترة معيّنة ولهدف معيّن.

ثالثًا- الامتناع عن نوع معيّن من الطّعام، أو شيء خاصّ معيّن لفترة معيّنة ولهدف معيّن.

وأما أهداف الصّيام فثلاثة، هي:

- تجديد وعودنا للخالق، ولدعوتنا المسيحيّة.
- التّوبة عن خطايانا.
- الاستعداد لاستقبال الأعياد الّتي فيها نتذكّر عمل اللّه الخلاصيّ.

* يبدأ الصّوم في الكنائس الشّرقيّة يوم الإثنين، وفي الكنائس الغربيّة يوم الأربعاء الّتي تُسمّى (أربعاء الرّماد).

ينتهي الصّوم الأربعينيّ بالأسبوع المُقدّس الّذي يُسمّى أسبوع الآلام؛ لأنّ السّيّد المسيح تألّم من أجلنا، معطيًا الخلاص للبشرية، ففي أيام الإثنين والثّلاثاء والأربعاء، تجوّل يسوع في القدس مع تلاميذه، يعلّم النّاس، ويذكّرهم بقدوم الملكوت، ويحثّهم على التّوبة، والرّجوع إلى اللّه. وفي يوم خميس العهد (خميس الأسرار)، احتفل يسوع مع تلاميذه بعشاء الفصح الّذي أسّس فيه سرّ القربان المُقدّس؛ ليعطينا عهدًا جديدًا للحياة مع يسوع، وبعد العشاء، خرج يسوع مع تلاميذه إلى جبل الزّيتون، وهناك قُبِضَ عليه. وفي الجُمُعَة العظيمة، تمّتْ محاكمة يسوع أمام الوالي الرّومانيّ في القدس الّذي حَكم عليه بالصّلب، فصُلِبَ يسوع، ومات على الصّليب؛ فداءً عن خطايانا، وبعد موته على الصّليب، تمّ دفنه في قبر جديد. أمّا يوم السّبت، فبقي يسوع في القبر، متحديًا قوّة الموت، حيث نزل إلى الهاوية؛ ليبشّر الّذين انتظروا قدومه طويلًا. وفي صباح يوم أحد القيامة، قام يسوع من بين الأموات، معلنًا الغلبة على قوّة الموت، معطيًا لنا حياة جديدة.

مِنَ الْكِتابِ الْمُقَدَّسِ

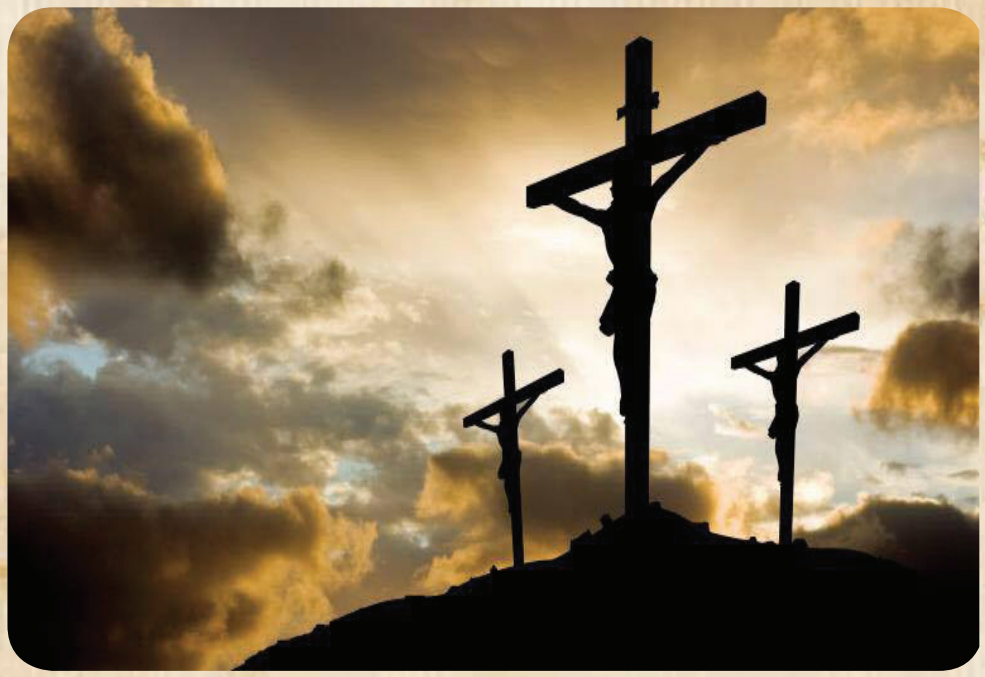

«وعِندَ الظُّهرِ خيَّمَ على الأرضِ كُلِّها ظلامٌ حتَّى السَّاعةِ الثَّالِثةِ. ونحوَ السَّاعةِ الثَّالثةِ صرَخَ يَسوعُ بِصوتٍ عَظيمٍ: «إيلي، إيلي، لِما شَبقتاني؟» أي «إلهي، إلهي، لماذا تَركتَني؟» فسَمِعَ بَعضُ الحاضرينَ هُناكَ، فقالوا: «ها هوَ يُنادي إيليّا!»، وأسرَعَ واحدٌ مِنهُم إلى إسفِنْجَةٍ، فبَلَّلَها بالخَلِّ، ووضَعَها على طرَفِ قَصبَةٍ، ورَفَعها إلَيهِ؛ لِيَشرَبَ. فقالَ لَه الآخرونَ: «انتَظِرْ لِنرى هَلْ يَجيءُ إيليّا لِيُخَلِّصَهُ!»، وصرَخَ يَسوعُ مرّةً ثانيةً صَرْخَةً قَوِيَّةً، وأسلَمَ الرّوحَ».

(متى٢٧: ٤٥ – ٥٠)

نُصَلّي مَعًا:

لِنَصُمْ جميعًا بفرح، ونشاط، وبتهذيب للجسد والرّوح، بالمحبّة، والمسامحة والغفران، ناظرين إلى الرّبّ يسوع المصلوب الّذي طعنّاه بخطايانا، ومتّحدين معه؛ لنُشْبِعَ أنفسنا من حبّه، وبذلك ننال جزاء صيامنا من قوّة روحيّة، ومحبّة، وسعادة، وسلام، آمين.

نُرَدِّدُ، وَنَحْفَظُ:

«فالمَسيحُ نَفسُهُ ماتَ مرَّةً واحدَةً مِنْ أجلِ الخَطايا. ماتَ وهوَ البارُّ ... ليُقَرِّبَكُم إلى اللّه...». (١بطرس ٣: ١٨)

«أمَّا أنتَ، فإذا صُمتَ فاغسِلْ وجهَكَ وادهَنْ شَعرَكَ، حتّى لا يَظهَرَ لِلنّاسِ أنَّكَ صائِمٌ، بل لأبيكَ الّذي لا تَراهُ عَينٌ، وأبوكَ الّذي يَرى في الخِفْيَةِ هوَ يُكافِئُكَ». (متى ٦: ١٧- ١٨)

لِلْحَياةِ:

الصّيام ليس حدثًا يمرّ في حياتنا دون أن ننموَ روحيًّا، ونكترثَ بالآخرين، به ننال نعمةً من اللّه وقوّة؛ لنتغلّبَ على الشّر وتجارب الحياة. فعندما نصوم:

- نُصَلّي، ونقرأ الكتاب المُقدّس.
- نتذكّر مَنْ ليس لديهم ما يكفيهم من الطّعام، ونُصَلّي أن يهبَ الله للإنسان ما يكفيه.
- نعطي ما حرمنا أنفسنا منه للّذين ليس لديهم.

نفكّر معًا في:

- أهمّيّة المشاركة في الأسبوع المُقدّس.
- الارتباط الوثيق بين الصّوم والصّلاة والصّدقة في الزّمن الأربعينيّ.
- مدى محبّة السّيّد المسيح العظيمة الظّاهرة بموته على الصّليب.

نَشاط (١)

أكتبُ أحداث الأسبوع المُقدّس في المربّعات الآتية:

أحد الشّعانين

الإثنين المُقدّس	الثّلاثاء المُقدّس	الأربعاء المُقدّس
الخميس المُقدّس	**الجُمُعة العظيمة**	**سبت النّور**

أحد الفصح

أَتَتَبَّعُ الأرقام بالتّسلسل، ثمّ ألوّن:

فخرج وهو يحمل صليبه
إلى مكان يُسمّى الجمجمة.

(يوحنا ١٩ : ١٧)

التَّقْويمُ:

س١ أختارُ رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

أ- في يوم الخميس من الأسبوع المُقدّس:

١ احتفل يسوع بالعشاء الأخير.

٢ علّم يسوع تلاميذه في الهيكل.

٣ صُلِبَ يسوع.

٤ دُفِنَ يسوع في القبر.

ب- صُلِبَ يسوع، ومات في:

١ بيت لحم. ٢ النّاصرة. ٣ القدس. ٤ طبريّة.

جـ- قام يسوع من الموت بعد:

١ يومين. ٢ ثلاثة أيّام. ٣ أربعة أيّام. ٤ يوم واحد.

د- سُمِّيَ زمنُ الصّيام الّذي يسبق عيد القيامة الزّمنَ الأربعينيَّ؛ لأنّ:

١ يسوع صَعِدَ إلى السّماء بعد أربعين يومًا من القيامة.

٢ الرّبّ يسوع قال لتلاميذه أن يصوموا أربعين يومًا.

٣ يسوع نفسه صام أربعين نهارًا، وأربعين ليلة.

٤ يسوع صَعِدَ إلى السّماء بعد أربعين يومًا من موته.

هـ- الصّوم هو:

١ الامتناع عن كلّ شيء.

٢ الامتناع عن الحديث مع النّاس.

٣ الامتناع عن الأكل والشّرب أو شيء معيّن لفترة معيّنة ولهدف معيّن.

٤ الامتناع عن الحلويات.

س٢ أذكرُ أنواع الصّيام.

س٣ أُعَدِّدُ أهداف الصّيام.

س٤ أستنتجُ سبب تألُّم السّيّد المسيح، وموته.

الدَّرْسُ ١٢ عيد الفصح والزّمن الفصحيّ

الْخَلاصَة التّعْليمِيَّةُ: بقيامة يسوع من بين الأموات، أعاد إلينا الحياة الجديدة.

الأَهْدافُ:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ الدَّرْسِ أَنْ يكونوا قادرينَ عَلى:

١ تعريف الزّمن الفصحيّ.

٢ تفسير عبارة: (المسيحيّ يلبس الإنسان الجديد بالقيامة).

٣ استنتاج أهمّيّة قيامة يسوع.

يحتفل المسيحيّون في العالم بعيد القيامة المجيدة الّتي تمثّل جوهر إيماننا. وتتميّز احتفالات المسيحيّين في المدينة المُقدّسة، الّتي يزورها الآلاف من الحجّاج الّذين يأتون من جميع أنحاء العالم، بالتّواجد في القدس في عيد القيامة؛ لأنّ الرّبّ يسوع خصّص هذه المدينة ليعلنَ فيها قوّة محبّته الّتي تغلّبت على الموت.

نُلاحِظُ، وَنُناقِشُ:

- هل سبق أن احتفلت بعيد القيامة في القدس؟
- هل أستطيعُ أن أَصِفَ الاحتفالات والصّلوات في أسبوع الآلام، وعيد القيامة؟

أَتَعَلَّم

الزّمن الفصحيّ: يبدأ بعيد القيامة المجيدة، ويستمرّ بعد أربعين يومًا (أي حتى عيد الصّعود).

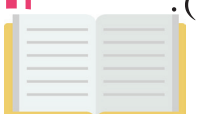

المُلَخَّصُ التّعليميّ:

عيد الفصح: هو عيد قيامة الرّبّ يسوع من بين الأموات، وهو من أهمّ الأعياد عند المسيحيّين في العالم. فالقيامة هي جوهر إيماننا، ورجاء حياتنا، فقيامة الرّبّ يسوع من بين الأموات هي انتصاره على الموت، وبها أعطانا رجاءً لقيامة المؤمنين بالمسيح. صُلِبَ الرّبّ يسوع من أجلنا؛ لكي يخلِّصَنا من الخطيئة، ويحضرنا لنفسه شعبًا بلا عيب، ولا دنس، وبقيامته من الأموات، أعلن يسوع انتصاره، مانحًا لنا الحياة الأبدية.

إنّ الاحتفال الفصحيّ هو احتفال المؤمنين بالحياة الجديدة؛ فالمؤمن يلبس الإنسان الجديد الّذي يقوم مع المسيح، ويحيا حياة جديدة، مكرّسة للّه، فالرّبّ يسوع يريدنا أن نموتَ عن الخطيئة؛ لنحيا للبِرّ، ونقوم لحياة جديدة.

مِنَ الْكِتابِ الْمُقَدَّسِ

"وجِئنَ عِندَ فَجرِ الأحَدِ إلى القَبرِ وهُنَّ يَحمِلْنَ الطِّيبَ الّذي هَيَّأنَهُ. فوَجَدْنَ الحجَرَ مُدَحرَجًا عَنِ القَبرِ. فدَخَلْنَ، فما وَجَدْنَ جسَدَ الرّبّ يَسوعَ. وبَينَما هُنَّ في حَيرَةٍ، ظهَرَ لَهُنَّ رَجُلانِ علَيهِما ثِيابٌ بَرّاقَةٌ، فارتَعَبْنَ ونكَّسنَ وجُوهَهُنَّ نحوَ الأرضِ، فقالَ لهُنَّ الرَّجُلانِ: "لِماذا تَطلُبْنَ الحَيَّ بَينَ الأمواتِ؟ ما هوَ هُنا، بل قامَ. اذكُرنَ كلامَهُ لَكُنَّ وهوَ في الجَليلِ، حينَ قالَ: "يَجبُ أنْ يُسلَّمَ ابنُ الإنسانِ إلى أيدي الخاطِئينَ ويُصلَبَ، وفي اليومِ الثّالِثِ يَقومُ". فتَذكَّرنَ كلامَهُ، ورَجَعْنَ مِنَ القَبرِ، وأخبَرْنَ التّلاميذَ الأحَدَ عشَرَ والآخَرينَ كُلَّهُم بِما حدَثَ".

(لوقا٢٤: ١ – ٩)

نُصَلّي مَعًا:

اليوم يوم القيامة، ليصافحْ بعضنا بعضًا، ولنَقُلْ يا إخوة: لنصفحَ لمبغضينا عن كلّ شيء في القيامة، ولنهتفْ هكذا قائلين:

"المسيح قام من بين الأموات، ووطئ الموت بالموت، ووهب الحياة للّذين في القبور".

نُرَدِّدُ، وَنَحْفَظُ:

"وَيَعْتَرِفَ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ رَبٌّ لِمَجْدِ اللهِ الآبِ".

(فيلبي ٢: ١١)

لِلْحَياةِ:

الله يدعونا للمحبّة العظيمة؛ لنحبَّ بعضنا بعضًا، كما أحبّنا الرّبّ. إن محبتنا للآخرين تعني:

- محبّتنا للإنسان، بغضّ النّظر عن هُويّته، أو لونه، أو عِرْقه.
- محبّتنا للّذين يضطهدوننا، ويعتدون علينا؛ لأنّ اللّه يحبهم أيضًا.
- محبّتنا للضّعيف، ولليتيم، وللأرملة، والاعتناء بهم؛ لأنّ المحبّة هي حياة، وليست مجرّد كلام.

نفكّر معًا في:

- الرّموز والتّقاليد المسيحيّة الّتي نستعملها في بلادنا في عيد القيامة.
- الاحتفالات الفصحيّة في القدس.

نَشاط (١)

أَتتَبَّعُ الأرقام بالتّسلسل؛ لأحصل على آية الدّرس:

				٦ ف	١٣ أ				
				٢٤ ح	٣١ ج				
٣ ع	٢٩ ل	٣٢ د	١٥ ي	١٧ و	٤ ت	٢٠ ل	٣٨ ل	٣٤ ل	١٠ س
١١ ا	٨ ل	٢١ م	٣٥ ل	٢٧ ر	٧ ك	١٩ ا	٣٦ هـ	١٤ ن	٢٣ ي
				٣٧ ا	٤٠ ب				
				٢٢ س	١٦ س				
				٢ ي	٣٩ آ				
				٣٣ ا	٢٦ و				
				٢٨ ب	١ و				
				٩ ل	٣٠ م				
				١٨ ع	٢٥ هـ				
				٥ ر	١٢ ن				

الآية:

نَشاط (٢)

أَجِدُ الكلمات الآتية في الجدول، ثمّ أكتشفُ الجملة الضّائعة:

أورشليم	عمواس	ثلاث مرات	قام	الفصح
مات	صلب	بطرس	جثسيماني	دفن
صلى	الجمجمة	قبر	بكر	عشاء الرّبّ
يهوذا	ينكر	جبل الزّيتون	السّماء	

ج	ب	ل	ا	ل	ز	ي	ت	و	ن
ث	د	ص	ل	ب	ا	ن	س	ب	ل
س	ف	م	ف	ك	ق	ك	م	ط	ق
ي	ن	س	ص	ر	ا	ر	ا	ر	ب
م	ا	ت	ح	ي	م	ح	ء	س	ر
ا	-	ع	ش	ا	ء	ا	ل	ر	ب
ن	ق	ا	أ	و	ر	ش	ل	ي	م
ي	ه	و	ذ	ا	ع	م	و	ا	س
م	ث	ل	ا	ث	م	ر	ا	ت	-
ا	ل	ج	م	ج	م	ة	ص	ل	ى

الجملة هي: _____

التَّقْويمُ:

س١ بالرّجوع إلى النّصّ الإنجيليّ الآتي، أملأُ الفراغات الآتية:

وجِئنَ عِندَ فَجرِ _____ إلى القَبرِ وهُنَّ يَحمِلْنَ _____ الّذي هَيَّأنَهُ. فوَجَدْنَ _____ مُدَحرَجًا عَنِ القَبرِ. فدَخَلْنَ، فما وَجَدْنَ _____ الرّبّ يَسوعَ. وبَينَما هُنَّ في حَيرَةٍ، ظهَرَ لَهُنَّ _____ علَيهِما ثِيابٌ بَرّاقَةٌ، فارتَعَبْنَ ونكَّسنَ وجُوهَهُنَّ نحوَ الأرضِ، فقالَ لهُنَّ الرَّجُلانِ: ((لِماذا تَطلُبْنَ _____ بَينَ الأمواتِ؟ ما هوَ هُنا، بل _____. (لوقا٢٤: ١ – ٩)

س٢ أختارُ رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

أ- قام يسوع من بين الأموات في مدينة:

١ بيت لحم. ٢ النّاصرة. ٣ القدس. ٤ طبريّة.

ب- يبدأ الزّمن الفصحيّ بـ:

١ عيد الصّعود. ٢ عيد القيامة. ٣ عيد يسوع الملك. ٤ عيد العنصرة.

جـ- تمثّلُ القيامة:

١ جوهر إيماننا.

٢ السّعادة والفرح.

٣ المحبّة للقريب.

٤ بذل الذّات.

س٣ ما معنى الزّمن الفصحيّ؟

س٤ أعلِّلُ ما يأتي: الاحتفال الفصحيّ هو احتفال المؤمنين بالحياة الجديدة.

الدَّرْسُ ١٣ عيد الصّعود والعنصرة

الْخَلاصَة التّعْليمِيَّةُ: بعد صعود يسوع إلى السّماء بعشرة أيّام، حلّ الرّوح القُدُس على العذراء والرُّسُل، وملأهم بالفرح والقوّة.

الأَهْدافُ:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ الدَّرْسِ أَنْ يكونوا قادرينَ عَلى:

١ تعريف عيد الصّعود، وعيد العنصرة.

٢ رواية أحداث العنصرة.

٣ المقارنة بين حالة التّلاميذ قبل حلول الرّوح القُدُس، وبعده.

يأتي المسيحيّون من كلّ أنحاء العالم في الزّمن الفصحيّ لزيارة الأماكن المُقدّسة في القدس؛ للاحتفال بالأعياد الفصحيّة من القبر الفارغ في كنيسة القيامة إلى صعود يسوع إلى السّماء من جبل الزّيتون في القدس، وصولًا إلى عيد العنصرة، حيث حلّ الرّوح القُدُس على العذراء والرُّسُل في عُلِّيَّة صهيون في القدس الّتي منها انطلقت الكنيسة الأولى.

أَتَعَلَّم

عُلِّيَّة صهيون: هي عبارة عن غرفة تقع في مدينة القدس، وهي الموقع الّذي تمّ فيه العشاء الأخير، والعنصرة.

جبل الزّيتون: هو أحد جبال القدس، تكمن أهميته في صعود يسوع منه إلى السّماء، ووعده بالمجيء الثّاني.

نُلاحِظُ، وَنُناقِشُ:

- ماذا ترى في اللّوحة؟
- متى نزور هذا المكان؟
- ما أهمّيّة الاحتفال بعيدَي الصّعود والعنصرة؟

المُلَخَّصُ التّعليميّ:

عاش يسوع مع تلاميذه بعد قيامته مدّة أربعين يومًا، يعلّمهم، ويعلن لهم أسرار ملكوت اللّه. وأخيرًا صَعِدَ معهم إلى جبل الزّيتون، ومن هناك صَعِدَ إلى السّماء. وعيد الصّعود يذكرنا أنّ الرّبّ يسوع الّذي مات وقام، هو جالس على يمين الآب في الأعالي، وهو حي معنا، كما يذكرنا بالمجيء الثّاني للرّبّ يسوع الّذي وعد أنّه سيعود؛ ليدين الأحياء والأموات.

بعد الصّعود بعشرة أيّام، وبينما كان التّلاميذ مجتمعين في عُلِّيَّة صهيون في القدس يصلّون، حلّ الرّوح القُدُس عليهم؛ ليمنحهم القوّة، ويشهدوا للرّبّ يسوع بشجاعة.

يُسمّى حلول الرّوح القُدُس على التّلاميذ عيد العنصرة، وهو عيد ميلاد الكنيسة، حيث استمد الرُّسُل القوّة من الرّوح القُدُس، وأخذوا يبشّرون بالمسيح جهرًا. والرّوح القُدُس ما زال يعمل في الكنيسة، ويقوّيها، ويرشدها، ويلهمها من خلال الثّمار والمواهب الّتي أعطاها الرّبّ للمؤمنين؛ لتخبرَ العالم عن محبّة اللّه في المسيح يسوع.

مِنَ الْكِتابِ الْمُقَدَّسِ

«فأجابَهُم: ما لكُم أنْ تَعرِفوا الأوقاتَ والأزمِنةَ الّتي حَدَّدَها الآبُ بِسُلطانِهِ. ولكِنَّ الرُّوحَ القُدُسَ يَحلُّ عليكُم ويهَبُكُمُ القُوَّةَ، وتكونونَ لي شُهودًا في أُورُشليمَ واليَهودِيَّةِ كُلِّها والسّامِرَةِ، حتّى أقاصي الأرضِ. ولمَّا قالَ يَسوعُ هذا الكلامَ ارتَفعَ إلى السَّماءِ وهُم يُشاهِدونَهُ، ثُمَّ حَجَبَتْهُ سَحابَةٌ عَنْ أنظارِهِم. وبَينَما هُم يَنظُرونَ إلى السَّماءِ وهوَ يَبتَعِدُ عَنهُم، ظهَرَ لهُم رَجُلانِ في ثِيابٍ بَيضاءَ، وقالا لهُم: أيُّها الجَليليُّونَ، ما بالُكُم واقِفينَ تَنظُرونَ إلى السَّماءِ؟ يَسوعُ هذا الّذي صَعِدَ عَنكُم إلى السَّماءِ سيَعودُ مِثلَما رأيتُموهُ ذاهِبًا إلى السَّماءِ».

(أعمال الرُّسُل ١: ٧ – ١١)

«ولمَّا جاءَ اليومُ الخَمسونَ، كانوا مُجتَمعينَ كُلُّهُم في مكانٍ واحدٍ، فخرَجَ مِنَ السَّماءِ فجأةً دَوِيٌّ كَريحٍ عاصِفَةٍ، فمَلأ البَيتَ الّذي كانوا فيهِ، وظَهرَت لهُم ألسِنَةٌ كأنَّها مِنْ نارٍ، فانقَسَمَت، ووقَفَ على كُلِّ واحدٍ مِنهُم لِسانٌ. فامتَلأوا كُلُّهُم مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ، وأخذوا يتكَلَّمونَ بِلُغاتٍ غَيرِ لُغَتِهِم، على قَدْرِ ما مَنَحهُمُ الرُّوحُ القُدُسُ أنْ ينطِقُوا».

(أعمال الرُّسُل ٢: ١ - ٤)

نُصَلّي مَعًا:

مبارك أنت أيها المسيح إلهنا الّذي أظهر الصّيّادين جزيلي الحكمة، وأنزل عليهم الرّوح القُدُس، وبهم اصطاد مسكونة، يا محبّ البشر، المجد لك، آمين.

نُرَدِّدُ، وَنَحْفَظُ:

"يَسوعُ هذا الّذي صَعِدَ عَنكُم إلى السَّماءِ سيَعودُ مِثلَما رأيتُموهُ ذاهِبًا إلى السَّماءِ".

(أعمال الرُّسُل١: ١١)

لِلْحَياةِ:

أحاولُ أن أبحثَ عن المواهب الّتي منحني إياها الله؛ من أجل خدمته، وأنمّيها، وأستعملها؛ لخدمة المسيح والكنيسة.

نفكّر معًا في:

- دورنا كمؤمنين في تنمية مواهبنا، واستخدامها.
- كيفيّة حصول المؤمنين على ثمار الرّوح القُدُس.

نشاط (١)

أُرَتِّبُ الأحرف الآتية؛ لأحصل على كلمات من الدّرس:

ر	ي	ح	ا[١]	ل

أ	ن	س	ة	ل[٢]

د	و	ص[٥]	ع[٣]	ل	ا

ن[٤]	ا	ل	ا	ر

ح	و	ر[٦]	ل	ا

ة[٧]	ل	ا	ك	ن	ي	س

أجمعُ الأرقام بالتّسلسل؛ لأحصل على كلمة النّشاط:

نشاط (٢)

أكتبُ الآية الّتي قالها يسوع قبل صعوده إلى السّماء:

الآية:

التَّقْويمُ:

س١ بالرّجوع إلى النّصّ الإنجيليّ الآتي، أملأُ الفراغات الآتية:

"ولمَّا جاءَ اليومُ _____، كانوا مُجتَمعينَ كُلُّهُم في مكانٍ واحدٍ، فخرَجَ مِنَ _____ فجأةً دَوِيٌّ _____عاصِفَةٍ، فمَلأ _____الّذي كانوا فيهِ. وظَهرَت لهُم _____ كأنَّها مِنْ _____، فانقَسَمَت، ووقَفَ على كُلِّ واحدٍ مِنهُم _____. فامتَلأوا كُلُّهُم مِنَ _____ _____، وأخذوا يتكَلَّمونَ _____غَيرِ لُغَتِهِم، على قَدْرِ ما مَنَحهُمُ الرُّوحُ القُدُسُ أنْ _____". (أعمال الرُّسُل ٢: ١ - ٤)

س٢ أملأُ الجدول الآتي بما يناسبه:

العيد	الصّعود	العنصرة
الزّمان		
المكان		
الحدث		
المعنى		

س٣ أُجيبُ بـ (نعم) يمينَ الإجابة الصّحيحة، وبـ (لا) يمين الإجابة غير الصّحيحة فيما يأتي، ثمّ أصحّحُ الخطأ:

١- ( ) عيد العنصرة هو عيد الرُّسُل.
_____

٢- ( ) عيد الصّعود يذكّرنا بالمجيء الثّاني.
_____

٣- ( ) حلّ الرّوح القُدُس على التّلاميذ بعد أربعين يومًا من الصّعود.
_____

٤- ( ) بعد حلول الرّوح القُدُس، خجل التّلاميذ من التّبشير بيسوع المسيح.
_____

س٤ ماذا عمل الرّوح القُدُس في الكنيسة؟

الْوَحْدَةُ ٤

الأعياد المسيحيّة

تحتوي الوَحْدَة (٤) بعنوان: (**الأعياد المسيحيّة**) على أربعة دروس، وهي امتداد للوَحْدَةِ الثّالثة، وتتحدّث عن الأعياد المسيحيّة، ففي الدّرس ١٤: (الأعياد السّيديّة) هي أعياد المسيح الّتي تتحدّث عن مراحل يسوع على الأرض، وأهمّيّتها لنا كمسيحيّين، والدّرس ١٥: (أعياد السّيّدة العذراء) يبيِّنُ مكانة مريم العذراء (سلطانة جميع القدّيسين)، وضرورة تكريمها. والدّرس ١٦: (أعياد الرُّسُل والقدّيسين) يتحدث عن الأعياد الخاصة بالقدّيسين، وحياتهم الأرضيّة الّتي تعطي مثلًا صالحًا لكلّ البشرية. والدّرس ١٧: (بلادنا أرض مقدّسة)؛ أي الأماكن الّتي تمّ فيها الخلاص، تتحدّث أيضًا عن أهمّيّة هذه الأماكن؛ لارتباطِ كلّ منها بالأعمال الخلاصيّة الّتي تمّت فيها.

الدَّرْسُ ١٤ الأعياد السّيديّة

الْخُلاصَةُ التَّعْليمِيَّةُ: السّيّد المسيح هو قلب أعيادنا المسيحيّة؛ لأنّه قلب إيماننا.

الأَهْدافُ:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ الدَّرْسِ أَنْ يكونوا قادرينَ عَلى:

١. تعريف الأعياد السّيديّة.
٢. ذكر الأعياد الخاصة بالسّيّد المسيح.
٣. استنتاج أهمّيّة الاحتفال بالأعياد السّيديّة.

لكلّ منّا عيده الخاصّ، ونحن نحتفل بأعيادنا مع مَنْ نحبّهم من أهلنا وأصدقائنا، ولكلّ شعب أعياده الّتي يحبّها ويفتخر بها، مثل عيد الاستقلال، ورأس السّنة، ويوم المعلم...، ويعبّر النّاس في هذه الأعياد عن آمالهم وأفراحهم، ويتذكّرون فيها مَنْ يحبّون، ويتبادلون معهم الهدايا.

نلاحِظ، وَنناقِشُ:

- عمَّ تعبّر اللّوحة أعلاه؟
- ما الّذي يجعل العائلة سعيدة؟
- لماذا تحتفل الشّعوب بالأعياد؟
- كيف نعبّر عن فرحتنا بالأعياد؟

أَتَعَلَّم

الأعياد السّيديّة:
هي الأعياد الّتي كرّستها الكنيسة للسّيّد المسيح له المجد، الّذي هو قلب إيماننا المسيحيّ.

المُلَخَّصُ التّعليميّ:

نحتفل خلال الأعياد السّيديّة بجميع مراحل حياة السّيّد المسيح الّتي عاشها على الأرض من أجل خلاصنا؛ لأنّ السّيّد المسيح هو محور إيماننا، فهو الهمزة والياء؛ البداية، والنهاية.

ومن أعياد السّيّد المسيح الرّئيسة:

١ عيد ميلاد السّيّد المسيح بالجسد.

٢ عيد الظّهور الإلهيّ (الغطاس).

٣ عيد تقدمة يسوع إلى الهيكل.

٤ عيد القيامة المجيدة.

٥ عيد الصّعود.

٦ عيد التّجلّي الإلهيّ.

خصّصت الكنيسة يوم الأحد ليكونَ يوم الرّبّ، فهو يوم مقدس؛ لأنّ اللّه باركه، وقدّسه بقيامته فيه.

وعندما نحتفل بهذه الأعياد، نتعرّف أكثر إلى يسوع المسيح، ويتعمّق إيماننا به، ونتعلّم ماذا يريد كلّ منّا أن يعمل، فلذلك عندما نحتفل بالعيد، نتهيأ له بالاحترام اللّائق، والالتزام بما تطلبه منّا الكنيسة؛ من أجل الحصول على نعمة العيد، وبركته.

مِنَ الْكِتابِ الْمُقَدَّسِ

"وبَعدَ سِتَّةِ أيّامٍ أخَذَ يَسوعُ بُطرُسَ ويَعقوبَ وأخاهُ يوحنَّا، وانفَرَدَ بِهِم على جبَلٍ مُرتَفِعٍ، وتَجلَّى بمَشهَدٍ مِنهُم، فأشرقَ وجْهُهُ كالشَّمسِ وصارَتْ ثيابُهُ بَيضاءَ كالنُّورِ. وظهَرَ لهُم موسى وإيليَّا يُكلِّمانِ يَسوعَ. فقالَ بُطرُسُ ليَسوعَ: "يا سيِّدُ، ما أجمَلَ أن نكونَ هُنا: فإن شِئتَ، نَصَبتُ هُنا ثلاثَ مظالَّ: واحِدةً لكَ وواحِدةً لموسى وواحِدةً لإيليّا". وبَينَما هوَ يتكلَّمُ، ظلَّلتْهُم سَحابَةٌ مُضيئَةٌ، وقالَ صوتٌ مِنَ السَّحابةِ: "هذا هوَ ابني الحبيبُ الّذي بِهِ رَضِيتُ، فلَهُ اسمَعوا!" فلمّا سَمِعَ التَّلاميذُ هذا الصَّوتَ وقَعوا على وجوهِهِم وهُمْ في خوفٍ شديدٍ. فدَنا يَسوعُ ولَمَسَهُم وقالَ لهُم: "قوموا، لا تخافوا". فرَفَعوا عُيونَهُم، فما رأوا إلا يَسوعَ وحدَهُ".

(متى ١٧: ١ – ٨)

نُصَلّي مَعًا:

أيُّها الرّبّ الإله يسوع المسيح، الابن الوحيد الكائن في حضن الآب، الإله الحقّ ينبوع الحياة والخلود، النّور من النّور، يا من جاء إلى العالم؛ لكي ينيرَه، أضئْ أذهاننا بروحك القُدّوس، واقبلْنا ونحن نؤدّي لك التّعظيم والشّكر على ما صنعته لنا منذ الدّهر، آمين.

نُرَدِّدُ، وَنَحْفَظُ:

"سَبِّحوا إلَهَنا، يا جميعَ عِبادِهِ والّذينَ يَخافونَهُ مِنْ صِغارٍ وكبارٍ".

(رؤيا يوحنا ١٩: ٥)

لِلْحَياةِ:

كان أحد الملوك يرمّم قصره. وفي صباح يوم الإثنين، وجد أنّ أحد العُمّال غير موجود، فسأل عن سرّ تغيّبه، فقيل له: إنّ رئيس العُمّال طرده؛ لأنّه رفض بشدة أن يطيعَ أمره، ويعمل يوم الأحد؛ لإنجاز ما تبقّى من العمل.

وعندما سمع الملك ذلك، طلب إحضارَ هذا العامل حالًا، قائلًا: "إنّ الرّجل الّذي يرفض أن يقومَ بعمله الاعتياديّ في يوم الرّبّ.. هو الرّجل الّذي يقدر أن يخدمني بأمانة..!".

نفكّر معًا في:

- كيفيّة التّعبير عن فرحتي عند الاحتفال بأعياد السّيّد المسيح.
- كيفيّة تخصيص يوم الأحد، وأيّام الأعياد للرّبّ؟
- القول الآتي: أنا أصلّي في بيتي، ولست بحاجة إلى أن أذهبَ إلى الكنيسة.

نَشاط (١)

أكتبُ الأعياد الخاصّة بالسّيّد المسيح في المكان المخصَّص:

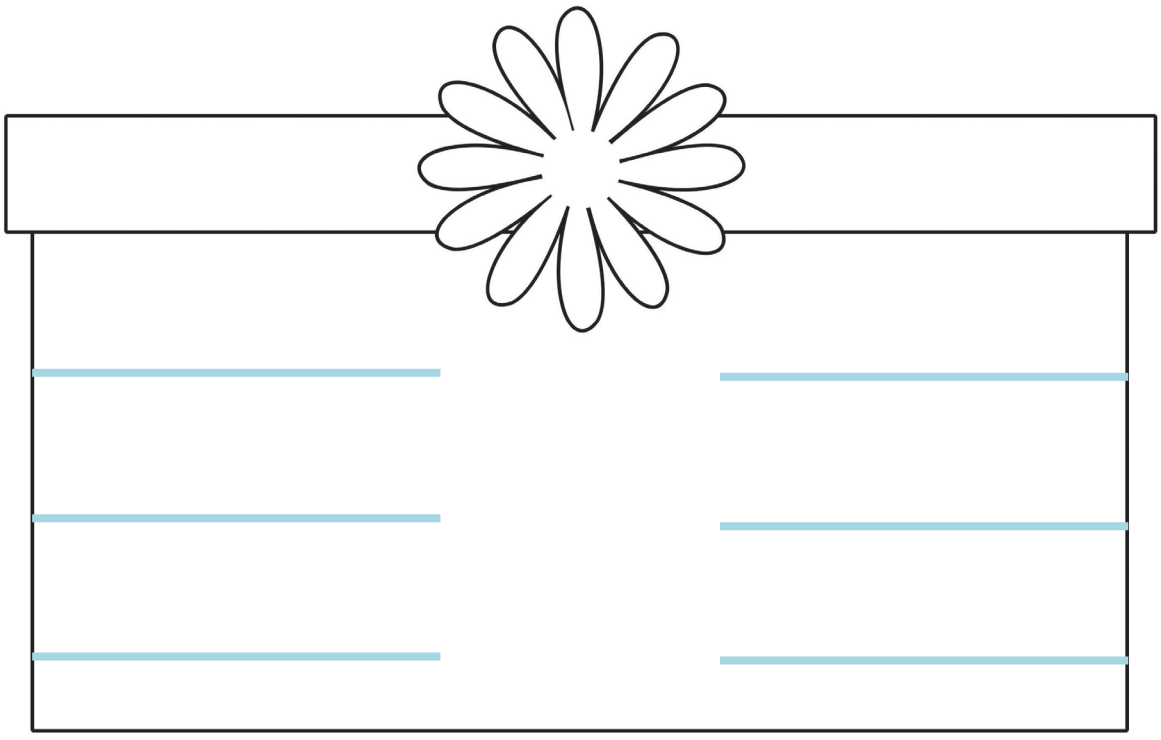

◀ أكتبُ عن العيد المفضَّل لديّ، وأُعَبِّرُ عن كيفيّة الاحتفال به:

_____

_____

_____

_____

نَشاط (٢)

أكتبُ الأعمال الّتي أقوم بها يوم الأحد:

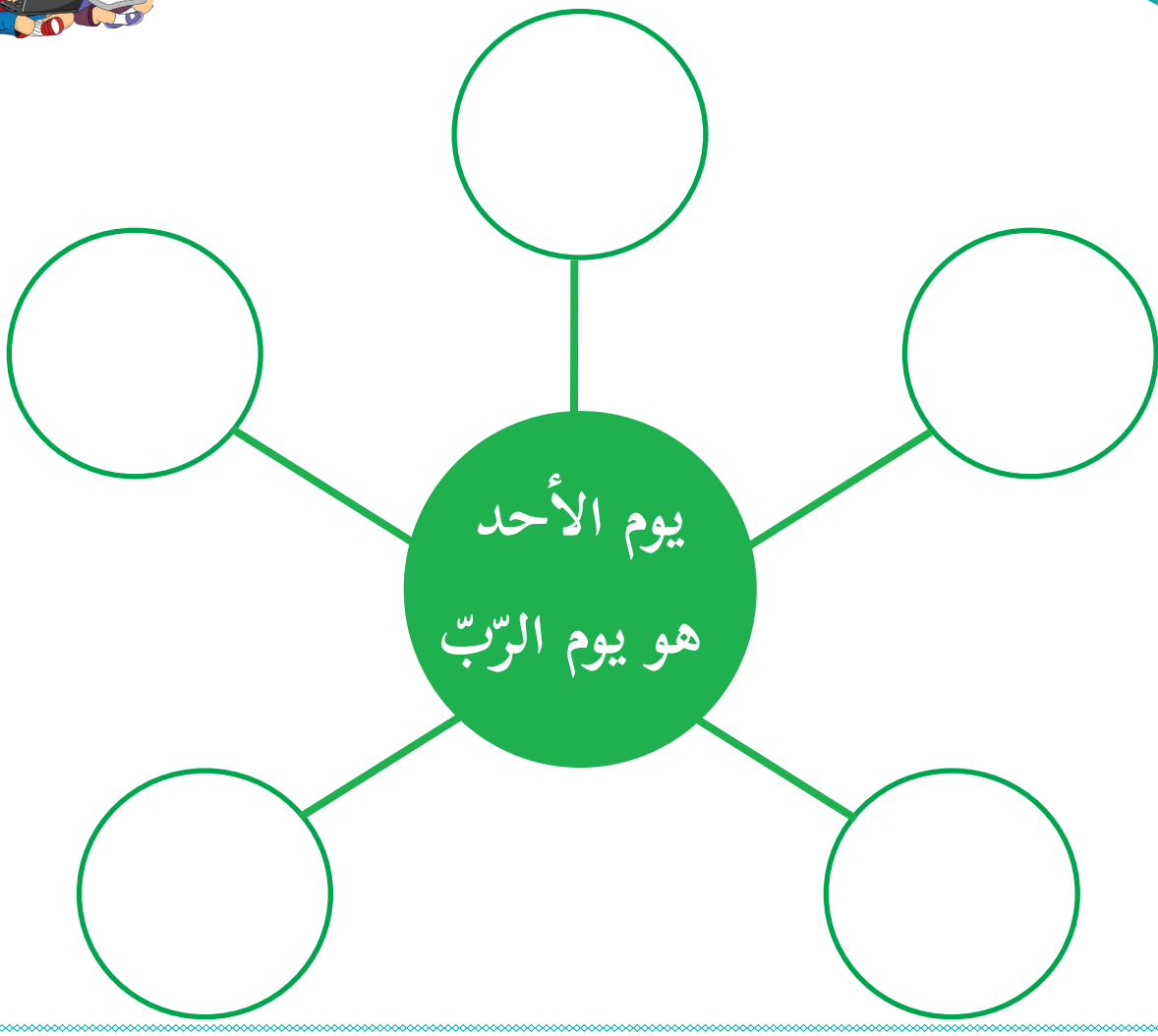

التَّقْويمُ:

س١ بالرّجوع إلى النّصّ الإنجيليّ الآتي، أملأُ الفراغات الآتية:

"وبَعدَ _____ أيّامٍ أخَذَ يَسوعُ _____ و _____ وأخاهُ يوحنَّا، وانفَرَدَ بِهِم على _____ _____، وتَجلَّى بمَشهَدٍ مِنهُم، فأشرقَ وجْهُهُ _____ وصارَتْ ثيابُهُ _____ كالنُّورِ. وظهَرَ لهُم _____و _____ يُكلِّمانِ يَسوعَ. فقالَ بُطرُسُ ليَسوعَ: "يا سيِّدُ، ما أجمَلَ أن نكونَ هُنا: فإن شِئتَ، نَصَبتُ هُنا ثلاثَ _____: واحِدةً لكَ وواحِدةً لموسى وواحِدةً لإيليّا". (متى ١٧: ١ – ٨)

س٢ لماذا خصّصت الكنيسة يوم الأحد ليكونَ يوم الرّبّ؟

س٣ ما المقصود بالأعياد السّيديّة؟

س٤ كيف أهيّئُ نفسي للاحتفال بالأعياد السّيديّة؟

س٥ ماذا أفهمُ من قصة الملك الّذي رمّم قصره؟

الدَّرْسُ ١٥ أعياد السّيّدة العذراء

الْخُلاصَةُ التَّعْليمِيَّةُ: مريم العذراء لها مكانة مهمّة، حيث تقودنا إلى يسوع المسيح، لذلك يكرمها المسيحيّون في أعيادها.

الأَهْدافُ:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ الدَّرْسِ أَنْ يكونوا قادرينَ عَلى:

١ تَعداد أعياد مريم العذراء.

٢ الوعي بمكانة مريم العذراء في حياتنا.

٣ استنتاج الأمور الّتي يتعلّمونها من مريم العذراء.

لكلّ منّا أمٌّ تهتمّ به وترعاه، وتسهر عليه اللّيالي، وتضحّي من أجله، وبدورنا، يجب علينا أن نحترمَها، ونكرمَها، ونطيعَها، فكما نحتفل بعيد الأمّ مع أمّهاتنا لنُظهرَ محبّتنا لهنَّ، كذلك نحتفل مع أمّنا السّماويّة في أعيادها؛ لنعبّرَ عن محبّتنا، وإكرامنا لمريم العذراء؛ لما لها من مكانة عظيمة في قلوبنا.

نُلاحِظُ، وَنُناقِشُ:

- عمَّ تعبّر اللّوحة أعلاه؟
- كيف نُظهر محبتنا لأمّهاتنا؟
- ما الّذي تقدّمه لأمّك في عيد الأمّ؟

أَتَعَلَّم

أعياد مريم العذراء:

هي الأعياد الّتي كرّستها الكنيسة لمريم العذراء لها الإكرام، والتي هي أمُّنا السّماويّة.

المُلَخَّصُ التّعليميّ:

لقد اختار اللّه مريم العذراء من بين كلّ نساء الأرض لتكونَ أمّ يسوع، لذلك فإنّنا ندعوها بأنّها حوّاء الجديدة؛ لأنّها أعطتنا يسوع المسيح الّذي منحنا الحياة الجديدة.

وتعلّمنا الكنيسة أنّ مريم العذراء هي أمّنا الرّوحيّة. فعندما كان يسوع على الصّليب قال لأمّه مريم، وهو يشير إلى يوحنّا: "هذا ابنك"، وبذلك أراد يسوع أن يُبَيِّنَ لنا أنّنا نحن أيضًا أبناءٌ لها؛ لأنّنا تلاميذه.

تحتفل الكنيسة كلّ عام بثلاثة أعياد رئيسةٍ؛ لتكريم مريم العذراء، هي:

أوّلًا- تذكار ميلاد السّيّدة العذراء: عندما استجاب اللّه لصلاة والديها الطّاعنين في السّنّ يواكيم وحنّة، ورزقهما هذه الابنة القدّيسة المختارة منذ الأزل، لتكون أمًّا ليسوع المسيح.

ثانيًا- تذكار تقدمة سيّدتنا مريم العذراء، ودخولها إلى الهيكل: عندما قدّمها أبواها منذ صغرها للهيكل؛ لتتربّى فيه، وتخدم، أصبحت مريم بكلّ قواها للّه، تتفرّغ للصّلاة، والشّغل اليدويّ، وتستمع إلى الكلمات المُقدّسة، وبقيت في الهيكل حتّى بلغت الخامسة عشرة من عمرها.

ثالثًا- عيد انتقال سيّدتنا مريم العذراء بنفسها وجسدها إلى السّماء: حيث انتقلت بعد موتها بثلاثة أيّام إلى السّماء؛ لتنضمّ إلى ابنها يسوع.

نستطيع أن نتعلّمَ من مريم العذراء أمورًا كثيرة، منها:

١- **الصّلاة:** فقد كانت من صغرها تواظب على الصّلاة، وظلّت تواظب عليها مع الرُّسُل والمؤمنين بكلّ خشوع.

٢- **التّواضع:** فقد كانت نموذجًا في التّواضع والاحتمال.

٣- **الطّاعة:** كانت مطيعة للّه، ولوصاياه.

٤- **الطّهارة والعفّة.**

مِنَ الْكِتابِ الْمُقَدَّسِ

«فقالَت مَريَمُ: تُعَظِّمُ نَفْسي الرّبّ، وتَبتَهِجُ رُوحي بِاللهِ مُخَلِّصي؛ لأَنَّهُ نظَرَ إليَّ، أنا خادِمَتُهُ الوضيعةُ! جميعُ الأجيالِ ستُهَنِّئُني؛ لأنَّ القَديرَ صنَعَ لي عظائِمَ. قُدّوسٌ اسمُهُ، ورَحمتُهُ مِنْ جِيلٍ إلى جِيلٍ لِلَّذينَ يَخافونَهُ. أظهرَ شِدَّةَ ساعدِهِ، فبَدَّدَ المُتكبّرينَ في قُلوبِهِم. أنزَلَ الجبابِرَةَ عَنْ عُروشِهِم، ورفَعَ المُتَّضِعينَ. أشبَعَ الجياعَ مِنْ خيراتِهِ، وصرَفَ الأغنياءَ فارِغينَ. أعانَ عَبدَهُ إسرائيلَ فتَذكَّرَ رَحمتَهُ، كما وعَدَ آباءَنا، لإبراهيمَ ونَسلِهِ إلى الأبدِ. وأقامَت مَريَمُ عِندَ اليصابات نحوَ ثلاثَةِ أشهُرٍ، ثُمَّ رجَعَت إلى بَيتِها».

(لوقا ١: ٤٦ - ٥٦)

نُصَلّي مَعًا:

صلاة إلى مريم سيّدة فِلَسطين: يا مريم البريئة من كلّ عيب، يا سلطانة السّماء والأرض البهيّة، ها نحن جاثون أمام عرشك السّامي، وواثقون كلّ الثّقة، بجودتك وقدرتك غير المحدودة، فنلتمسْ منك أن تلقي نظرة عطوفة على هذه البلاد الفِلَسطينيّة الّتي تخصّك أكثر من سائر البلاد؛ لأنّك باركتها بميلادك فيها، وبفضائلك وأوجاعك، ومن هذه البلاد، منحت الفادي للعالم، اذكري أنّك هنا، أقمت لنا أمًّا شفيقة، وموزِّعة للنّعم، فاسهري إذن بعناية فريدة على وطنك، هذا الأرضي، وبدّدي عنه ظلمات الضّلال، بعد أن سطعت فيه شمس البِرّ الأبديّ، واجعلي أن يتمّ سريعًا الوعد الصّادر من فم ابنك الإلهيّ، بأن تكون رعيّة واحدة، وراعٍ واحد. استمدّي لنا أجمعين أن نخدمَه تعالى بالقداسة والبرارة مدّة أيّام حياتنا، حتى نستطيعَ أخيرًا، باستحقاقات سيّدنا يسوع المسيح، وبعونك الوالديّ، أن ننتقلَ من أورشليم هذه الأرضيّة إلى أفراح أورشليم السّماويّة، آمين.

نُرَدِّدُ، وَنَحْفَظُ:

«تُعَظِّمُ نَفْسي الرّبّ، وتَبتَهِجُ رُوحي بِاللهِ مُخَلِّصي؛ لأَنَّهُ نظَرَ إليَّ، أنا خادِمَتُهُ الوضيعةُ! جميعُ الأجيالِ سَتُهَنِّئُني».

(لوقا ١: ٤٦ - ٤٨)

لِلْحَياةِ:

أجمل نساء العالم

سُئِلَ الرّسّام العظيم رفائيل بعد أن انتهى من رسم العذراء سيّدة الكابيلا سيستينا في الفاتيكان: "ما الموديل النّسائيّ الّذي استَوحيتَ منه وجه هذه العذراء الجميلة الإلهيّة؟" فأجاب: "لمْ أستوحِ من امرأة واحدة معيّنة، إنّما تمعّنتُ في وجوه كثيرٍ من الأمّهات، وأخذتُ من كلّ واحدة المسحة الجميلة الّتي فيها، وجمعتُ كلّ هذه المسحات، ووضعتها في وجه مريم، فتوصّلت إلى هذه الصّورة".

نفكّر معًا في:

- كيفيّة تكريم يسوع لأمّه؟
- كيفيّة تكريمنا لأمّنا السّماويّة (مريم العذراء)؟
- كيفيّة الاقتداء بمريم العذراء في حياتنا؟

نشاط (١)

أستخرجُ (الكلمة) من الأحرف الآتية:

١- الحرف الأوّل من كلمة (تعظم).

٢- الحرف الثّالث من كلمة (تطوبني).

٣- الحرف الأوّل من كلمة (عذراء).

٤- الحرف الثّالث من كلمة (مباركة).

٥- الحرف الرّابع من كلمة (اتّضاع).

◄ أكتشف من الأحرف صفة من صفات مريم العذراء، وأكتبها:

_____

◄ كيف أعيش هذه الصّفة في حياتي؟

_____

_____

_____

نَشاط (٢)

أُلوِّنُ الصّورة الآتية لمريم العذراء:

أكتب صلاة لأمّي السّماويّة:

التَّقْويمُ:

س١ أكمل الجدول الآتي:

أعياد السّيّدة العذراء	الأمور الّتي أتعلَّمها من السّيّدة العذراء

س٢ أكمل الآية الآتية: تُعَظِّمُ نَفْسي الرّبّ _____

_____(لوقا١: ٤٦ - ٤٨).

س٣ لماذا قدمت مريم العذراء إلى الهيكل؟

الدَّرْسُ ١٦ أعياد الرُّسُل والقدّيسين

الْخُلاصَةُ التَّعْليمِيَّةُ: تحتفل الكنيسة بأعياد الرُّسُل والقدّيسين؛ لأنّهم شهود للمسيح.

الأَهْدافُ:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ الدَّرْسِ أَنْ يكونوا قادرينَ عَلى:

١ تعريف كلمة قدّيس.

٢ تفسير كيفيّة احتفال الكنيسة بأعياد القدّيسين.

٣ توضيح أهمّيّة القدّيسين في إيماننا المسيحيّ.

٤ الاقتداء بسيرة حياة القدّيسين.

القداسة هي لكلّ مَنْ يحب المسيح، ويعيش معه، وبه، وله. هكذا عاش الرُّسُل والمسيحيّون الأوّلون، فتقدّسوا، وهكذا عاش أجدادنا وآباؤنا في الإيمان، فتقدّسوا. وهذا ما تدعونا إليه الكنيسة اليوم، وهو أن نعيشَ مع يسوع بالحبّ، والإيمان، والرّجاء؛ لننضمَّ إلى جموع القدّيسين؛ لأنّ طريق القداسة ليس صعبًا، ونستطيع أن نصلَ إليه بمحبتنا للّه، والتّقرّب منه، وبشهادتنا ليسوع في أعمالنا وتصرفاتنا، وبألّا نجعلَ ملذّات الدّنيا ومشاغلها تُبعدنا عن اللّه... .

نُلاحِظُ، وَنُناقِشُ:

- ماذا ترى في اللّوحة أعلاه؟
- كيف نَصِلُ إلى محبّة اللّه، والتّقرب منه؟
- كيف عاش الرُّسُل حياة القداسة؟

أَتَعَلَّم

القدّيسون:

هم الأشخاص الّذين كرّسوا حياتهم، وعاشوا الفضائل الإلهيّة بالإيمان، والرّجاء، والمحبّة خلال حياتهم على الأرض.

المُلَخَّصُ التّعليميّ:

تعلّمنا الكنيسة عن القدّيسين بأنهم الأشخاص الّذين يكرّسون حياتهم للسّيّد المسيح وخدمته، ويسيرون حسب وصايا اللّه، ويجاهدون في سبيل نشر رسالة المسيح، وينتصرون على الخطيئة بانتصارهم على ملذّات الدّنيا، وهم القدوة في كلّ فضيلة من الفضائل، وفي السّير في طريق البِرّ.

وعند قراءتنا لسير القدّيسين، فإنّنا ننمّي علاقتنا باللّه، ومحبتنا له؛ لأنّنا ندرك أنّنا نحن أيضًا نستطيع أن نكرّسَ حياتنا، ونسير حسب وصايا اللّه، ونعيش حياة القداسة مثلهم، ففي حياتهم، نجد الغذاء الرّوحيّ الّذي يشجّعنا على السّير في الطّريق الّذي ساروا عليه من غير خوف، وبقوّة، وثقة بأن اللّه سيعيننا، كما أعان القدّيسين؛ لنسلكَ طريق القداسة.

وعندما نكرم القدّيسين، فإنّنا نقدّم الشّكر للّه الّذي أهّلهم لأن يَصِلوا إلى مرتبة القداسة، وقوّاهم بنعمته وروحه القُدّوس. فالكنيسة تحتفل بهؤلاء القدّيسين، وقد خصّصت يومًا لعيد جميع القدّيسين، بالإضافة إلى أعياد فرديةٍ لكلّ قدّيس.

مِنَ الْكِتابِ الْمُقَدَّسِ

«بَلْ كونوا قِدِّيسينَ في كُلِّ ما تَعمَلونَ، لأنَّ اللهَ الّذي دَعاكُم قُدُّوسٌ. فالكِتابُ يَقولُ: كونوا قِدِّيسينَ لأنِّي أنا قُدُّوسٌ». (١بطرس١: ١٥-١٦)

«قَدِّسْهُم في الحقِّ؛ لأنَّ كلامَكَ حقٌّ. أنا أرسلتُهُم إلى العالَمِ كما أرسَلتَني إلى العالَمِ. مِنْ أجلِهِم أُقدِّسُ نَفسي حتّى يتَقَدَّسوا هُم أيضًا في الحقِّ».

(يوحنا ١٧: ١٧ - ١٩)

نُصَلّي مَعًا:

يا ربّ ساعدني أن أعيشَ مع يسوع بالحبّ، والإيمان، والرجاء؛ لأنضمَّ إلى جموع القدّيسين خلال حياتي على الأرض.

نُرَدِّدُ، وَنَحْفَظُ:

"بَلْ كونوا قِدِّيسينَ في كُلِّ ما تَعمَلونَ؛ لأنَّ اللهَ الّذي دَعاكُم قُدُّوسٌ. فالكِتابُ يَقولُ: كونوا قِدِّيسينَ؛ لأنِّي أنا قُدُّوسٌ".

(١بطرس ١: ١٥ – ١٦)

لِلْحَياةِ:

القُدُس جاورجيوس (جريس):

وُلِدَ القدّيس جريس في مدينة اللُّدّ في فِلَسطين سنة 280م. توفّي والده وهو طفل صغير، فربّته أمّه تربية مسيحيّة حقيقية. دخل في شبابه الجندية، وتقدّم بالرّتب حتى أصبح قائد ألف (قائدًا لألف جنديّ). عاش في زمن الإمبراطور ذيوكلسياس الّذي كان يكره المسيحيّين، ويضطهدهم، فكان شرّه كبيرًا عليهم.

غضب القدّيس جاورجيوس (جريس) لِما نزل على المؤمنين من ظلم، فأخذ يجهر بلوم الإمبراطور، ويدافع عن المؤمنين من دون خوف. استدعاه الإمبراطور، وحاول أن يثنيَه عن حبّه للسّيّد المسيح، وطلب منه أن يسجد إلى تمثال (أبولون) إله الإمبراطور.

رفض القدّيس جريس، وقال: لن أسجدَ إلّا للإله الواحد يسوع المسيح، غضب الإمبراطور، وأمر بقطع رأسه، فطارت نفسه الطّاهرة إلى الملكوت السّماويّ سنة ٣٠٣م، بعد أن عذّبَه عذاباتٍ شتّى.

يوجَدُ للقدّيس جريس عددٌ من الأديرة والكنائس في فِلَسطين والخارج الّتي تحمل اسمه، ومنها دير مار جريس في بلدة الخضر في منطقة بيت لحم، وكنيسة الخضر في اللُّدّ.

نفكّر معًا في:

- كيفيّة عيش حياة القداسة مع القريب.
- كيفيّة الاحتفال بأعياد القدّيسين.
- كيف نعيشُ حياة القداسة مع القريب؟

أتتبّعُ من نقطة البداية؛ لأَصِلَ إلى النّهاية:

صيّادي بشر

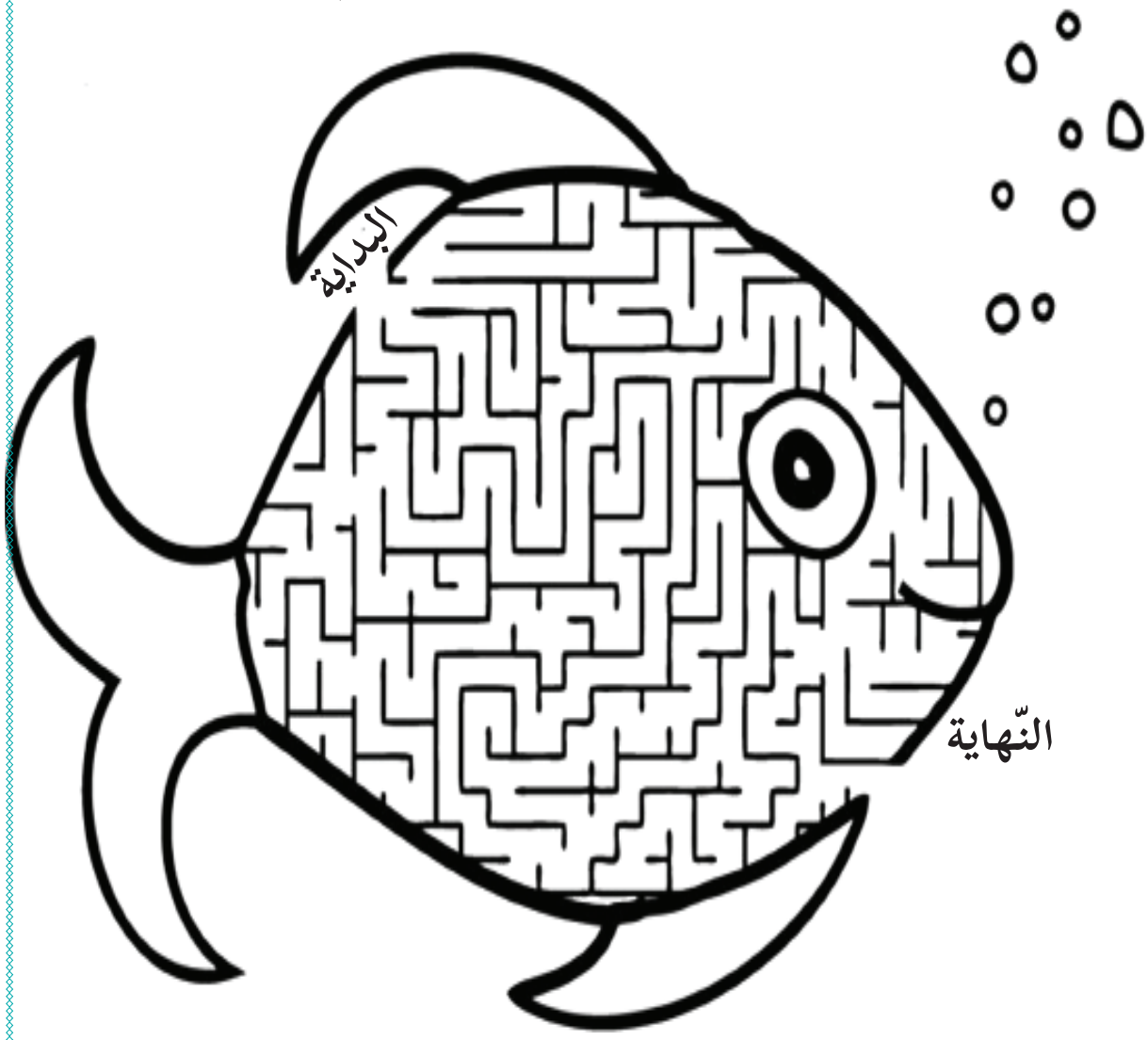

فقالَ لهُما يَسوعُ: «آتبعاني أجعَلْكُما صيّادَي بَشَرٍ».

(مرقس١: ١٧)

للرّسل أربع عشرة صفة، أجدها في المربّعات الآتية، ثمّ أكتبُها:

وسيط | قنوع | مبشر | شاهد | مسالم | مرسل | قدّيس

منشغل | وديع | رحال | مجتهد | ملم | متجرد | عامل

ع	ق	د	ي	س	م	و	م
ا	م	ن	ش	غ	ل	س	ب
م	م	ر	س	ل	م	ي	ش
ل	م	ت	ج	ر	د	ط	ر
و	م	س	ا	ل	م		ر
د	ق	ش	ا	ه	د	ا	ح
ي	د	م	ج	ت	ه	د	ا
ع	ق	ن	و	ع	س	ة	ل

أجمع الأحرف المتبقية؛ لأكوّنَ صفة مهمّة في حياة كلّ قدّيس:

_____

التَّقْويمُ:

س١ أُكْمِلُ الآية الآتية: "بل كونوا _____

_____".

س٢ مَنْ هُمُ القدّيسون؟

س٣ كيف أتمثّل بالقدّيسين، أو أقتدي بهم؟

س٤ كيف أشهد ليسوع بأعمالي، وأسير على طريق القداسة؟

الدَّرْسُ ١٧ بلادنا أرض مقدّسة

الْخُلاصَةُ التَّعْليمِيَّةُ: الانتماء إلى الأرض المُقدّسة الّتي فيها تمّت أسرار الخلاص.

الأَهْدافُ:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ الدَّرْسِ أَنْ يكونوا قادرينَ عَلى:

١ ذكر الأماكن المُقدّسة الموجودة في بلادنا فِلَسطين.

٢ توضيح سبب توافد الحجّاج المستمرّ لبلادنا فِلَسطين.

٣ الوعي بأهمّيّة الأماكن المُقدّسة في حياتنا اليوميّة.

بلادنا أرض مقدّسة

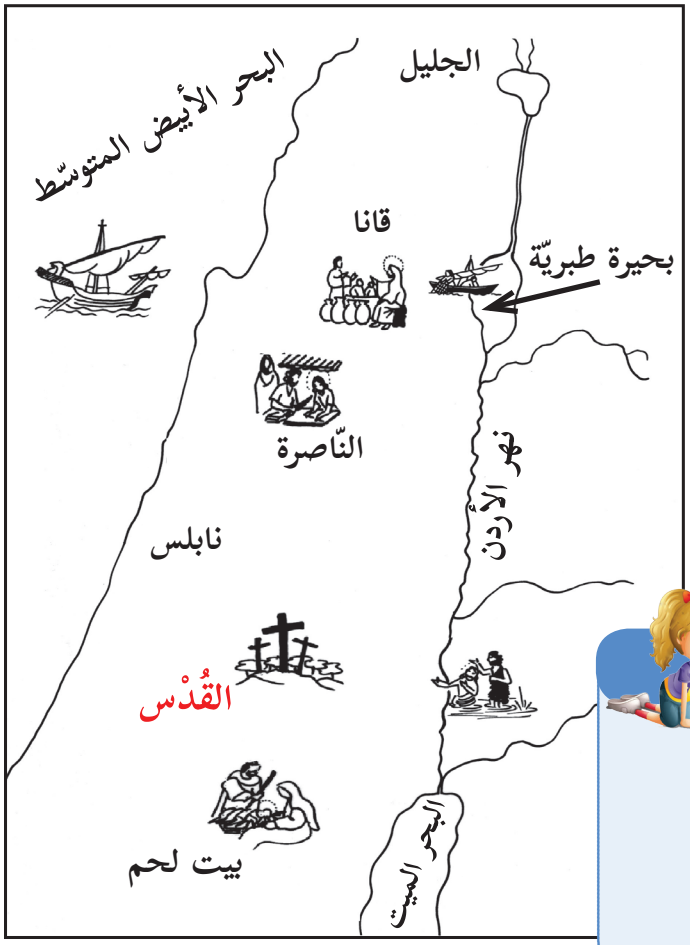

نُلاحِظُ، وَنُناقِشُ:

- ماذا ترى في الخريطة؟
- في أيّ منطقة تسكن أنت وعائلتك؟
- إلى ماذا تشير الصّور داخل الخريطة؟

المُلَخَّصُ التّعليميّ:

انتظر النّاس مجيء المخلِّص أجيالًا كثيرة إلى أن تحقّقَ هذا الأمر، عندما جاءت البشرى لمريم العذراء النّقيّة الطّاهرة الّتي كانت في **النّاصرة**، وبشّرها بأن تكونَ أمّ المخلِّص.

وُلِدَ يسوع المسيح، ووُضِعَ في مذود صغير في مغارة صغيرة في مدينة **بيت لحم**. فقد وُلِدَ فقيرًا بسيطًا متواضعًا، ولم يكنْ أحد يعلم أنّ هذا المولود الفقير هو مخلّص العالم.

في تلك اللّيلة، أضاءت السّماء بنور الملائكة الّذين ظهروا للرّعاة في **بيت ساحور**؛ ليبشّروهم بمولد المخلِّص، فذهبوا ليسجدوا له، ويمجّدوا اللّه.

وعندما أراد هيرودوس قتل يسوع الطّفل، أوحى ملاك الرّبّ إلى العائلة المُقدّسة بالذّهاب إلى مِصْر، وبعد انتهاء الخطر، عاد يوسف النّجّار، وخطيبته مريم العذراء، والطّفل يسوع، وقادهم اللّه إلى الإقامة في **النّاصرة بالجليل**، حيث عاش، ونما، وكبر مثل بقية الأطفال، متواضعًا، ومطيعًا، ومحبًّا لوالدته، ومثابرًا على الصّلاة، حيث كان ينمو في القامة، والحكمة، والنّعمة.

وعندما أصبح في الثّلاثين من عُمُره، تعمّد يسوع في **نهر الأردن**، وجرّب من إبليس في البرية، ثمّ سكن في **كفر ناحوم** على شاطئ بحر الجليل، وأخذ يتنقّل بين **جينسارت (طبريّة)، وصور، وصيدا، وقيصرية، وأريحا، ونابلس، وجنين.**

وفي **القُدْس**، وبعد أن تناولَ العشاء الأخير مع تلاميذه الّذي تمّ فيه كسرّ الخبز، عُذِّبَ يسوع، وصُلِبَ، ومات، وقام في اليوم الثّالث، ثمّ صعِدَ إلى السّماء، وبذلك تكون قد تمّت أسرار الخلاص في بلادنا، ولذلك سُمِّيَتِ الأرضَ المُقدّسة؛ لأنّ يسوع قدّسها بولادته وحياته وموته فيها، وفي كلّ المدن والأماكن الّتي تحدّثنا عنها، يوجَدُ ما يذكّرنا بيسوع وحياته على الأرض، وأيضًا يتوافد الحجّاج إلى بلادنا من مُخْتَلِفِ أنحاء العالم؛ ليعيشوا مسيرة الخلاص، ويجدّدوا إيمانهم بيسوع المخلِّص.

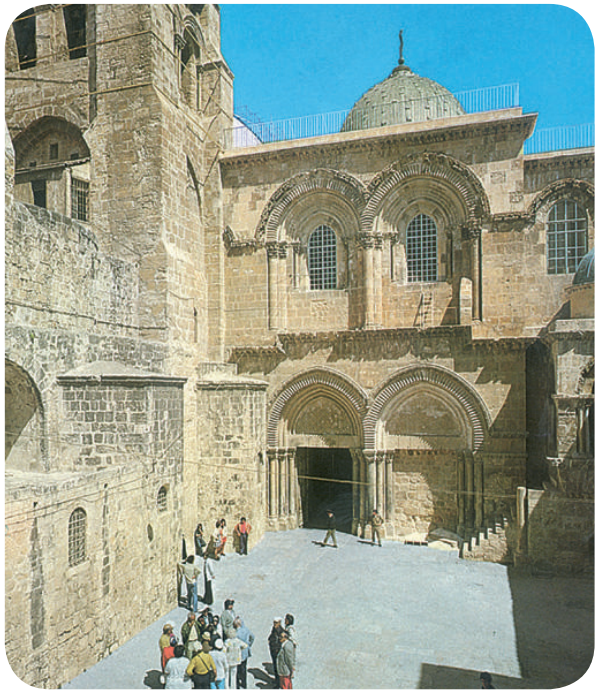

مِنَ الْكِتابِ الْمُقَدَّسِ

"وسَمِعَ يَسوعُ باعتِقالِ يوحنَّا، فرجَعَ إلى الجليلِ، ثُمَّ ترَكَ النّاصِرةَ، وسكَنَ في كَفْرَناحومَ على شاطِىءِ بحرِ الجليلِ... وكانَ يَسوعُ يَسيرُ في أنحاءِ الجليلِ، يُعلِّمُ في المجامعِ، ويُعلِنُ إنجيلَ المَلكوتِ، ويَشفي النَّاسَ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ وداءٍ... فتَبِعَتْهُ جموعٌ كبيرةٌ مِنَ الجليلِ والمُدُنِ العَشْرِ وأُورُشليمَ واليهوديَّةِ وعَبْرِ الأُردنِ".

(متى٤: ١٢ – ٢٥)

نُصَلّي مَعًا:

يا يسوع، يا من عشتَ في أرضنا، وقدّستها بولادتك وحياتك وموتك وقيامتك، اجعلْنا نتذكّر دائمًا إيماننا المسيحيّ ووجودك المستمرّ معنا. ساعدنا لنحافظ على أماكننا المُقدّسة، نهتمّ بها، ونرعاها بذهابنا المستمرّ إليها في كلّ وقت للصلاة والعبادة، وتقوية إيماننا، ولتأكيد انتمائنا إليها، ورغبتنا في المحافظة عليها. نشكرك يا ربّ؛ لأنّك جعلتنا من مواطني هذه الأرض المباركة المُقدّسة، آمين.

نُرَدِّدُ، وَنَحْفَظُ:

"وكانَ يَسوعُ يَسيرُ في أنحاءِ الجليلِ، يُعلِّمُ في المجامعِ، ويُعلِنُ إنجيلَ المَلكوتِ، ويَشفي النَّاسَ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ وداءٍ".

(متى ٤: ٢٤)

لِلْحَياةِ:

أشعر أنني إنسان مميَّز؛ لأنّني أعيش في أرض مقدّسة، اختارها اللّه؛ ليعلنَ منها الخلاص للبشر أجمعين، فأنعمْ علينا بعطاياك الكثيرة؛ لتتحرّرَ أرضنا من كلّ ظلم وفساد، وليعمَّ فيها السّلام والمحبّة الأبديّة.

نفكّر معًا في:

- أيّ الأماكن المُقدّسة زرت؟
- شعورِكَ عندما تزور مكانًا مقدّسًا، وتصلّي فيه.

نَشاط (١)

أستخرجُ الحدث الإيمانيّ، واسم المدينة الفِلَسطينيّة الّتي حدث فيها، بالرّجوع إلى النّصّ الإنجيليّ:

الرَّقْم	الشّاهد الكتابي	الحدث الإيمانيّ	اسم المدينة الفِلَسطينيّة
١-	"لوقا ١: ٢٦"		
٢-	"متى ٢: ١"		
٣-	"يوحنا٢ : ١- ١١"		
٤-	"لوقا ٢: ٤١"		
٥-	"يوحنا ١: ٢٨"		
٦-	"لوقا١٩: ١ - ١٠"		

أُعَيِّنُ على خريطة فِلَسطين المدن الفِلَسطينيّة الّتي وردت في الجدول السّابق:

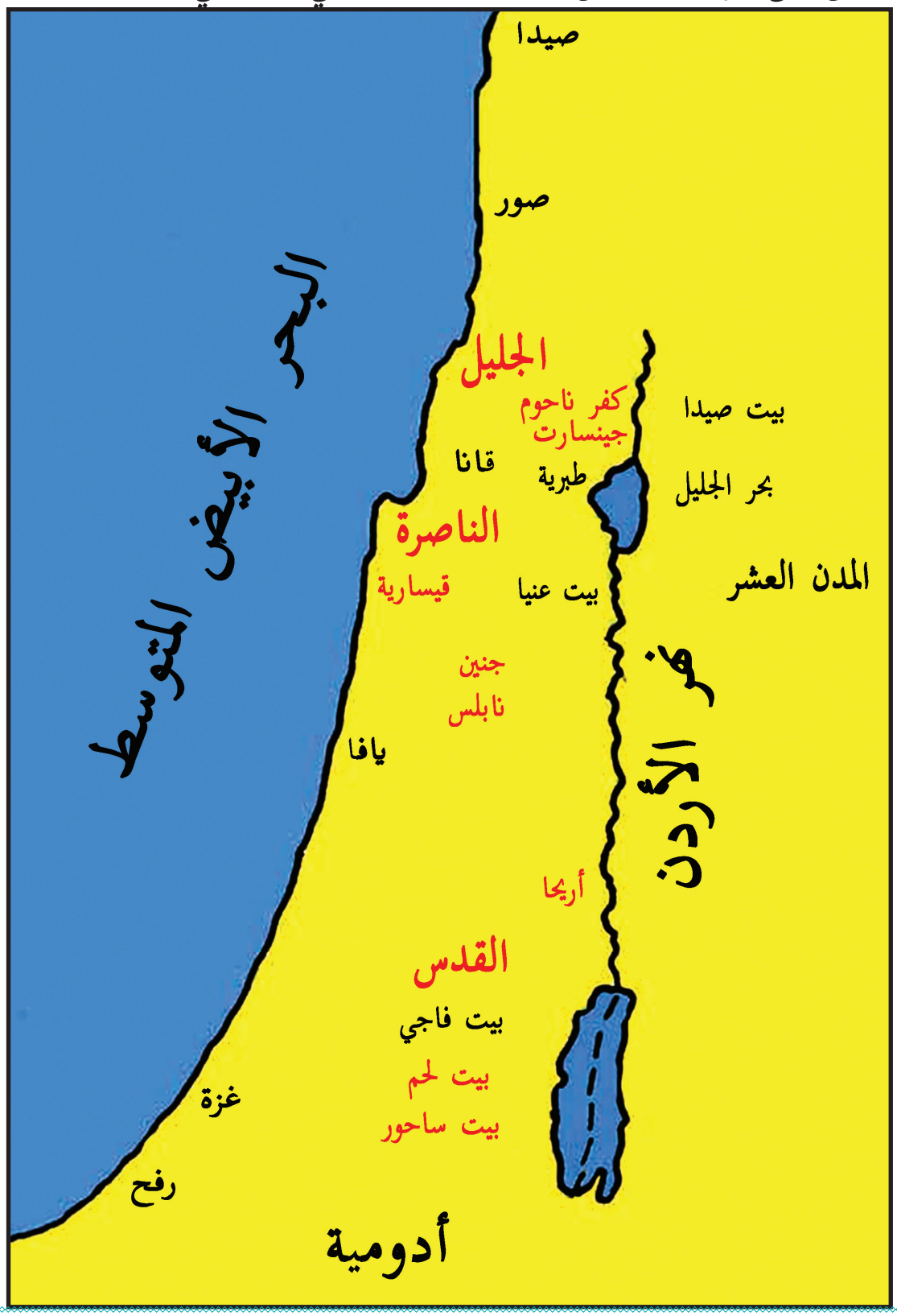

أُرَتِّبُ الأحرف الآتية؛ لأكوّنَ أسماء مدن فِلَسطينيّة:

ط	ب	ر	يّ	ة
ا	ل	نّ	ا	ص	ر	ة
ب	ي	ت	ص	ي	د	ا
ك	ف	ر	ن	ا	ح	و	م
ق	ي	س	ا	ر	ي	ة
ن	هـ	ر	ا	ل	أ	ر	د	ن
ن	ا	ب	ل	س
ا	ل	ج	ل	ي	ل
ب	ي	ت	ل	ح	م
ب	ي	س	ا	ن
غ	زّ	ة

أُرَتِّبُ الأحرف المظلَّلة؛ لأكوّنَ جملة مفيدة:

التَّقْويمُ:

س١ أملأُ الفراغات في الجدول الآتي:

الرَّقْم	المكان	الحدث	اسم الكنيسة	العيد
١-	النّاصرة			
٢-	بيت لحم			
٣-	نهر الأردن			
٤-	القُدْس			

س٢ من أين جاءت الجموع الكبيرة الّتي تبعت يسوع؟

س٣ لماذا سُمِّيَت بلادنا أرضًا مقدّسة؟

مُلاحَظاتٌ

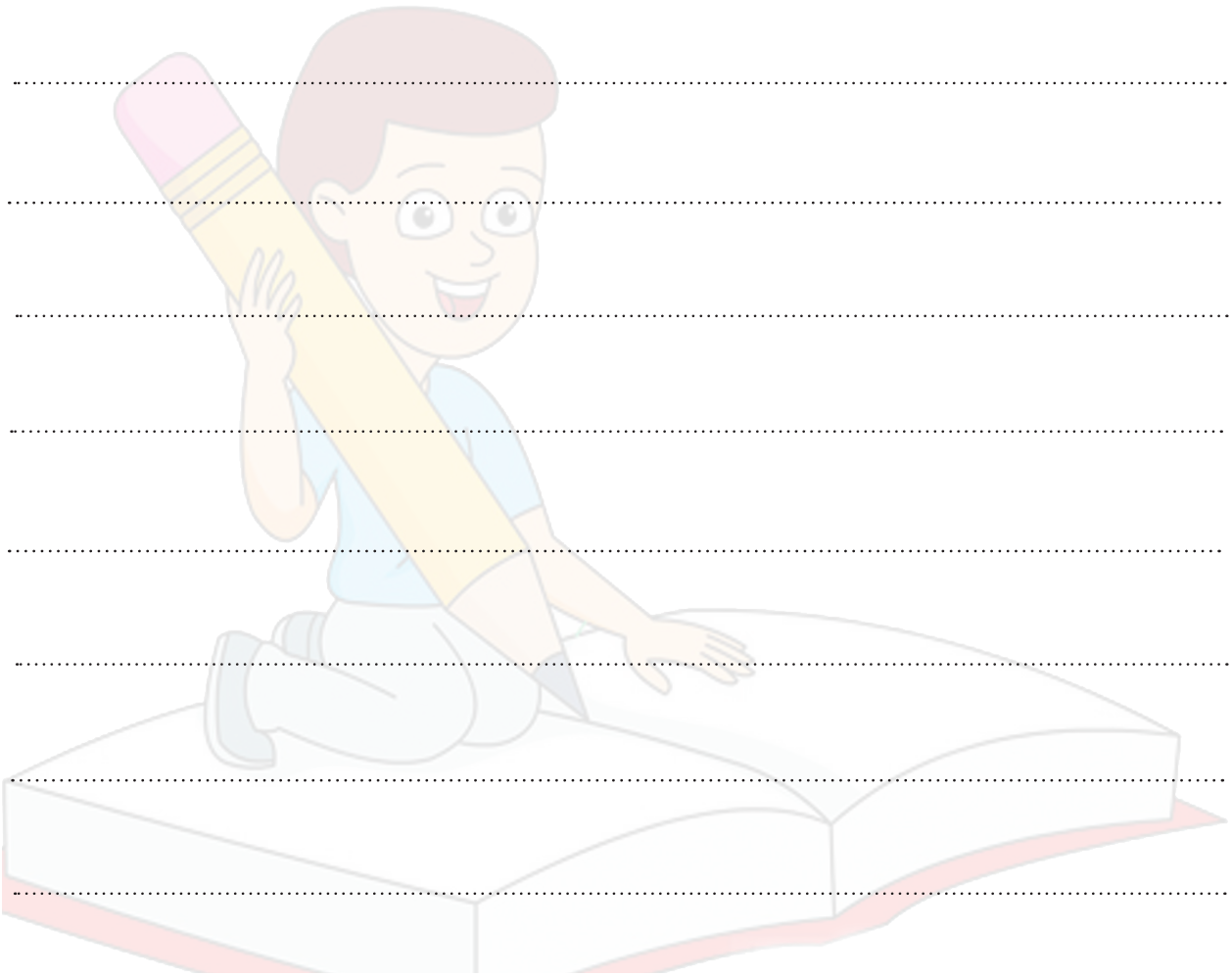

مُلاحَظاتٌ

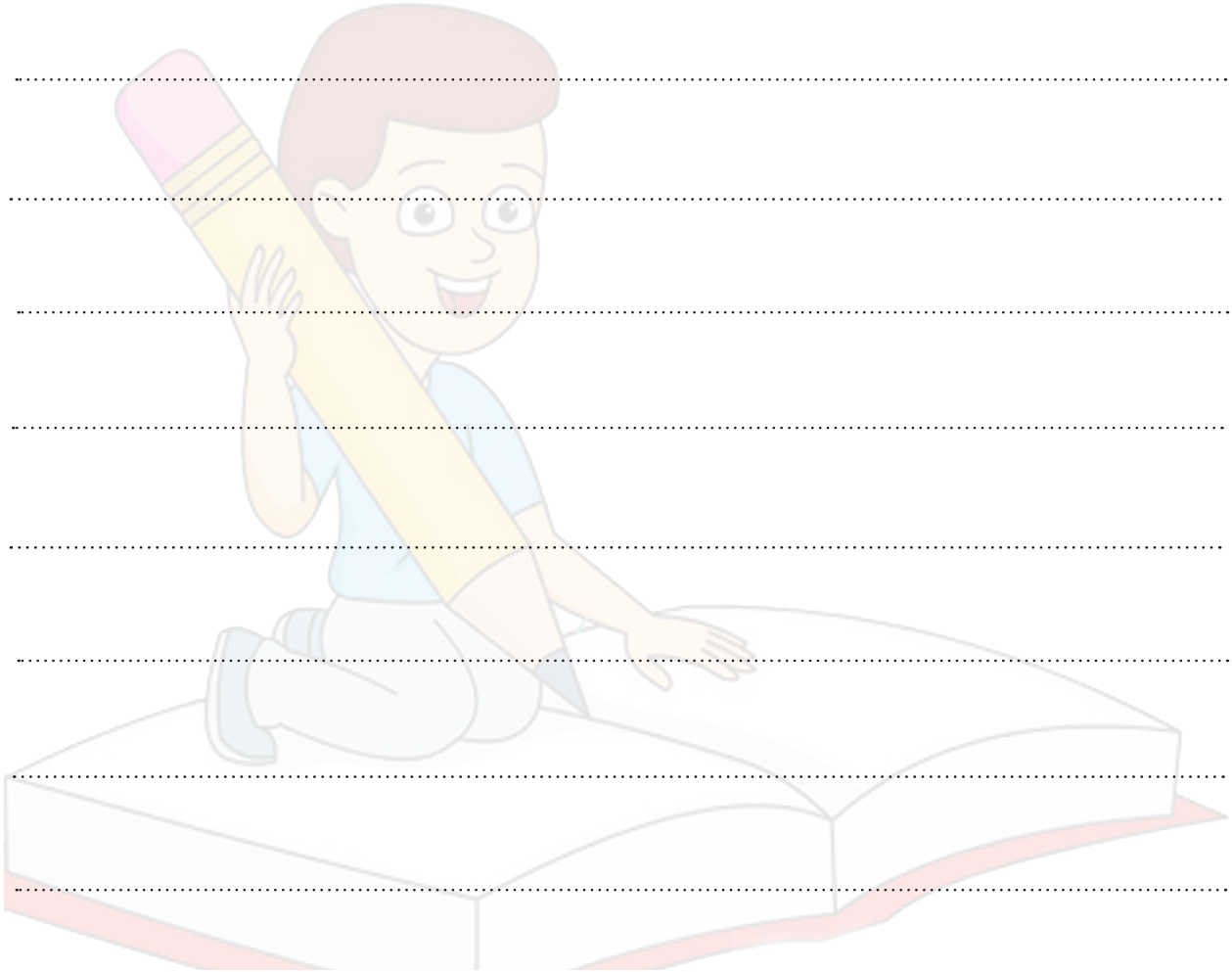

لجنة المناهج الوزارية:

د. صبري صيدم	أ. ثروت زيد	د. شهناز الفار
د. بصري صالح	أ. عزام أبو بكر	د. سمية النخالة
م. فواز مجاهد	أ. علي مناصرة	م. جهاد دريدي

الفريق الوطني لمنهاج التربية الدّينيّة المسيحيّة:

الأب رفيق خوري (منسقًا)	الأب د. عطا اللّه حنا	القس فادي ذياب
الأب أفرايم الأورشليمي	الأب إبراهيم حجازين	